



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة

رسالة قدمتها

سوسن موسى مدحت العبيدي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
طرائق تدريس التأريخ

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صِدْقِ الْعَظِيمِ

(سورة طه: الآية ١١٤)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في
تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة) المقدمة من
طالبة الماجستير (سوسن موسى مدحت) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية
والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التأريخ).

أ.م.د.منى خليفة عجل
المشرف
٢٠١٣/ / م

بناءً على التوصيات المتوافرة، أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.م.د. خالد جمال حمدي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى
٢٠١٣/ / م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل

طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة) المقدمة من طالبة

الماجستير (سوسن موسى مدحت) تمّت مراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت

خالية من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

م.د. محمد عبد الرسول سلمان

كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ديالى

٢٠١٣/ / م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل

طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة) المقدمة من طالبة

الماجستير (سوسن موسى مدحت) تمّت مراجعتها من الناحية العلمية، وأصبحت

خالية من الأخطاء العلمية ولأجله وقعت.

أ.م.د. أحمد هاشم محمد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

٢٠١٤ / / م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة

بـ (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في

مادة تاريخ الحضارات القديمة)، وقد ناقشنا الطالبة (سوسن موسى مدحت العبيدي)

في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير

في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير (امتياز).

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان
رئيساً

أ.م.د. سلمى مجيد حميد
عضواً

أ.م.د. هناء خضير جلاب
عضواً

أ.م.د. منى خليفة عجل
عضواً ومشرفاً

صدققت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

م ٢٠١٤ / /

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي بما وفقني الله إليه إلى:

* معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

* بلد الحضارات ووطني العراق.

* من جعل الله تعالى جنان الخلد تحت قدميها (والدتي) أطال الله في عمرها وعافاها.

* اللذين غيبتهما عن عيني الأقدار وسكنا مروحي ليل نهار (والدي وأخي)

مرحمهما الله.

* توأم مروحي أختي (وسناء).

* سندي في الحياة إخواني وأخواتي.

* كل من صاغوا لنا من علمهم وفكرهم منارة تير لنا سيرة العلم والنجاح

أساتذتي الكرام

الناحثة



شكر وامتنان

الحمد لله علم بالقلم، والصلاة والسلام على خير من تعلم وعلم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أتم صلاة وأتم تسليم وبعد:

إنه من دواعي سروري وبعد أن أصبحت هذه الرسالة حقيقة واقعة بفضل الله أن أتوجه بجزيل
الشكر وعظيم الثناء لأهل الفضل وفي مقدمتهم الأستاذ المساعد الدكتورة (منى خليفة عجل) المشرفة
على هذا الجهد العلمي المتواضع لما قدمته من توجيهات علمية وملاحظات قيمة مما كان لها الأثر
الواضح في إنجازها حتى خرج إلى حيز الوجود فجزاها الله كل خير وهو خير من يجازي
وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفدير الدكتور (عبد الرزاق عبدالله زيدان) الذي كان له الفضل
في انشاء فكرة البحث أسأل الله له العمر المديد والتوفيق والسداد.

ويدعوني واجب الوفاء والإعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الدكتورة
(سلمى مجيد حميد) التي قدمت لي النصح والإرشاد، فأرى شكري عاجزاً عن الوفاء بحقها فجزاها الله
عني وعن العلم الذي حملت أمانته خير الجزاء، وبمشاعر الودّ كلها أقدم شكري للأساتذة الأفاضل
أعضاء حلقة المناقشة (Seminar) الأستاذ الدكتور (مثنى علوان الجشعمي) والأستاذ المساعد الدكتور
(خالد جمال حمدي) والأستاذ المساعد الدكتور (عبد الحسن عبد الامير) والأستاذ المساعد
(ماجد عبد الستار)، وجميع الأساتذة المُختصين والمقومين لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات قيمة
وماكتبته أقلامهم الصادقة من أجل إثراء خبرتي من عطائهم العلمي الناضج أدعو الله تعالى أن يمد في
عمرهم ويسدد خطاهم ليكونوا عوناً لطلبة العلم.

وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ المساعد الدكتورة (زينب عباس) لترجمتها مستخلص الرسالة الى اللغة
الانكليزية، كما أقدم شكري وإحترامي للجنة المناقشة رئيساً وأعضاءً لما سيكون في مناقشاتهم وملاحظاتهم
من أثر بالغ في الرسالة وإخراجها بالشكل اللائق.

وأخيراً أشكر كل من أسدى إليّ معروفاً ولم يبخل بنصيحة في سبيل إتمام هذه الرسالة ولم يتسن لي ذكره
داعية للجميع بالخير والتوفيق.

الباحثة 

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تعرف (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة)، وقد صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ بالمدخل المنظومي و متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل البعدي.

ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً من التصاميم ذات الضبط الجزئي ذي مجموعتين (تجريبية وضابطة) واختبار تحصيلي بعدي.

طبقت تجربة البحث على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية جمانة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، التي جرى اختيارها عشوائياً من مدارس قضاء بعقوبة المركز، والتي بلغ عدد طالباتها (٧٢) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في كل مجموعة أختيرت الشعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تُدرّس بالمدخل المنظومي والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة الاعتيادية.

أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: (اختبار مستوى الذكاء لرافن (Raven)، ودرجات مادة التأريخ لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م) والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات). وباستعمال مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وجد انه لم تكن هناك فروق ذات دلالات احصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات عند مستوى (٠,٠٥).

وبعد أن حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستُدرس في التجربة وهي الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م) صاغت الأهداف السلوكية والتي بلغ عددها (١٥٦) هدفاً شملت المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (*Bloom*) في المجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، ثم أعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وعرضت أنموذجاً منها على مجموعة من المُختصين للتأكد من صلاحيتها.

بدأت الباحثة التجربة في بداية الفصل الدراسي الثاني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩م واستمرت لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧م، درّست كلتا المجموعتين بنفسها، ثم أعدت اختباراً تحصيلياً تألف من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل تم التحقق من صدقه وحُللت فقراته بحساب مستوى الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لكل فقرة، وحساب ثباته بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (١١١) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة أم سلمة للبنات.

في نهاية التجربة طُبِقَ الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تصحيح إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تبين للباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل وبذلك رفضت الفرضية الصفرية، وعليه أوصت بضرورة اعتماد المدخل المنظومي في تدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة في المرحلة المتوسطة لكونه اثبت فاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

واستكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة في متغيرات تابعة غير التحصيل و بناء برنامج لتنمية اداء مدرسي التأريخ على التدريس وفق المدخل المنظومي.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب ج د هـ- ز ح- ي ك ل- ك م	الآية القرآنية الاهداء شكر وامتنان مستخلص البحث ثبت المحتويات ثبت الاشكال ثبت الجداول ثبت الملاحق
١٥-٢	الفصل الاول: التعريف بالبحث
	اولاً: مشكلة البحث ثانياً: اهمية البحث ثالثاً: هدف البحث رابعاً: فرضية البحث خامساً: حدود البحث سادساً: تحديد المصطلحات

٣٤ - ١٦	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٧-١٧	أولاً/جوانب نظرية -المدخل المنظومي ١-نبذة تاريخية ٢-الاساس النظري للمدخل المنظومي ٣- مفهوم المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ٤- سمات المدخل المنظومي ٥-خطوات المدخل المنظومي ٦-دواعي تطبيق المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ٧- مراحل التدريس بالمدخل المنظومي
٣٤ - ٢٨	ثانياً/دراسات سابقة
٣٣-٢٨	-دراسات عربية ١-دراسة عسيري(٢٠١٠) ٢-دراسة الرملي(٢٠١١) ٣-دراسة الجيزاني(٢٠١٢) ٤- دراسة الفرطوسي(٢٠١٢)
٣٤-٣٣	-دراسات أجنبية ١- دراسة هارفي وروكسان (Harvey& Roxanne 1999) ٢-دراسة جارديم (Jardim, 2005)
٣٤	ثالثاً/جوانب الافادة من الدراسات السابقة

٦٦-٣٨	الفصل الثالث: اجراءات البحث
	<p>أولاً: -منهج البحث.</p> <p>ثانياً- التصميم التجريبي.</p> <p>ثالثاً: مجتمع البحث وعينته.</p> <p>رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث.</p> <p>خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة.</p> <p>سادساً: الاجراءات التجريبية.</p> <p>سابعاً: متطلبات البحث.</p> <p>ثامناً: تطبيق التجربة.</p> <p>تاسعاً: أداة البحث.</p> <p>عاشراً: الوسائل الاحصائية.</p>
٧٠-٦٧	الفصل الرابع: عرض نتيجة البحث وتفسيرها
	<p>أولاً: عرض النتيجة.</p> <p>ثانياً: تفسير النتيجة.</p>
٧٤-٧١	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
	<p>أولاً: الاستنتاجات.</p> <p>ثانياً: التوصيات.</p> <p>ثالثاً: المقترحات.</p>
٨٨-٧٥	المصادر
	<p>أولاً: مصادر عربية.</p> <p>ثانياً: مصادر أجنبية.</p>
١٣١-٨٩	الملاحق
A -D	المستخلص باللغة الانكليزية

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٠	التدريس المنظومي للمعلومات	١
٢١	المدخل المنظومي بنظرة شمولية	٢
٢١	التدريس الخطي للمعلومات	٣
٢٤	دواعي تطبيق المدخل المنظومي	٤
٢٥	مراحل التدريس بالمدخل المنظومي	٥
٤٠	التصميم التجريبي	٦
٦٩	نتائج فرضية البحث	٧

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٧-٣٥	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	١
٤١	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات وعدد طالباتها (مجتمع البحث) في قضاء بعقوبة المركز	٢
٤٣	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.	٣

٤٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء	٤
٤٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ لنصف السنة للصف الاول المتوسط ٢٠١٢-٢٠١٢	٥
٤٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاعداد الطالبات محسوباً بالشهور.	٦
٤٧	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) ٢ (المحسوبة والجدولية)	٧
٤٨	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) ٢ (المحسوبة والجدولية)	٨
٥١	توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث	٩
٥٣	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية الثلاث للفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب المقرر	١٠
٥٦	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي	١١
٦٨	نتائج الأختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي	١٢

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
٩٠	كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ديالى	١
٩١	كتاب تسهيل مهمة الى المدارس	٢
٩٢	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء	٣
٩٣	درجات التحصيل في مادة التاريخ في امتحان نصف السنة للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م	٤
٩٤	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	٥
٩٥-١٠١	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٦
١٠٢-١١٣	انموذج من الخطط التدريسية بالصيغة النهائية	٧
١١٤-١٢٢	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	٨
١٢٣-١٢٤	اسماء المختصين الذين استعين بخبراتهم	٩
١٢٥	مفتاح التصحيح لفقرات الاختبار	١٠
١٢٦	درجات المجموعة العليا والدنيا للاختبار التحصيلي.	١١
١٢٧-١٢٨	معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار	١٢
١٢٩-١٣٠	فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٣
١٣١	درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث.	١٤

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً: مشكلة البحث.
- ثانياً: أهمية البحث.
- ثالثاً: هدف البحث.
- رابعاً: فرضية البحث.
- خامساً: حدود البحث.
- سادساً: تحديد المصطلحات.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

رابعاً: الموازنة بين الدراسات السابقة

والدراسة الحالية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- أولاً: منهج البحث.
- ثانياً: التصميم التجريبي .
- ثالثاً: مجتمع البحث وعينته.
- رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث
- خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة .
- سادساً: الإجراءات التجريبية .
- سابعاً: متطلبات البحث .
- ثامناً: تطبيق التجربة
- تاسعاً: أداة البحث .
- عاشراً: الوسائل الاحصائية .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة.
ثانياً: تفسير النتيجة.

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات
والمقترحات

أولاً: الإستنتاجات

ثانياً: التوصيات.

ثالثاً: المقترحات.

المصادر



الملاحق



أولاً / مشكلة البحث

تأخذ مادة التاريخ مكانة بارزة بين المقررات الدراسية وهذه المكانة تأتي من طبيعة هذه المادة وأهميتها للمجتمعات الإنسانية في دراسة الأحداث والمشكلات التي مرت بها ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها ونتائجها (الأمين وآخرون، ١٩٨٣: ١٦)، لكن على الرغم من الأهمية التي يمثلها التاريخ في دروس المواد الاجتماعية، أشارت العديد من الدراسات في مجال طرائق تدريسه ضعف مستوى تحصيل المتعلمين في تلك المادة ومنها: (دراسة الخزرجي ٢٠٠٣) و (دراسة العبادي ٢٠٠٧) و (دراسة محمود، ٢٠٠٩).

وقد أكد المؤتمر التربوي الاول لمديرية التربية في بابل عام ٢٠٠٧ كدراسة لتشخيص واقع مقررات التاريخ في المرحلة المتوسطة بشكل عام ومقرر تاريخ الحضارات القديمة بشكل خاص على الإسهاب وكثرة الأسماء الواردة فيه وبعده عن الواقع الاجتماعي للمدرسين والمتعلمين لكونه يتحدث عن حياة قامت وانتهت منذ آلاف السنين فضلاً عن إنعدام الرحلات العلمية المدرسية للمناطق الأثرية والمتاحف مما سبب إرباكاً كبيراً في تدريس تلك المادة لصعوبة تخيلها وإيصال محتواها لعقول المتعلمين نتج عنه تدمرهم من تقبل ذلك المقرر.

(الجنابي، ٢٠١٠: ٥،٤)

فهناك العديد من المشكلات التي تعوق التدريس بشكله الصحيح منها: طريقة التدريس التي تضمن المواقف التعليمية داخل الصف، لذا ينبغي على المدرس أن يجعل درسه مرغوباً لدى المتعلمين من خلال إستعماله لطرائق تدريس تستثير فاعليتهم ونشاطاتهم بحيث لا يكونون سلبيين يتلقون المعلومات من المدرس فقط .

(التميمي، ٢٠١٠: ٣٢)

ولمواجهة هذه المشكلة بذلت جهود كبيرة تمثلت في العديد من المؤتمرات منها: (المؤتمر العلمي الثاني عشر) الذي أقامته كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية في عام (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م) تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد) الذي أكد على أهمية تطوير العملية التدريسية وضرورة تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم (المؤتمر العلمي الثاني عشر، ٢٠١٠: ١-١١٢) وأشار (المؤتمر العلمي الثالث عشر) للكلية ذاتها المنعقد عام (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م) تحت شعار (التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد) إلى ضرورة تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والاستراتيجيات التدريسية بما يتناسب مع الثورة العلمية والمعرفية (المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠١١: ٥ - ١٠٩).

وعلى الرغم من التنوع في طرائق إستراتيجيات التدريس، إلا ان الإتجاه السائد في درس التأريخ لا يزال في الإطار التقليدي المتمثل بالإغفال الواضح لدور المتعلم إذ بات همّ المدرس الشرح والتفسير من قبله، دون التركيز في ربط الموضوعات والحقائق التاريخية مع بعضها البعض وإدراك العلاقات التي بينها من قبل المتعلمين، مما سبب تدني مستوى التحصيل لدى الكثير منهم لعدم وصولهم لفهم عميق وتذمرهم وشعورهم بالإحباط لذا نجد أن تعليم التأريخ لم يحقق أهدافه المراد تحقيقها (نبهان، ٢٠٠٧: ٢٦).

مما تقدم ترى الباحثة أن تدريس مادة التأريخ في الوقت الحالي لا يساعد المتعلمين للأخذ بأيديهم نحو إتقان هذه المادة بجميع متطلباتها، فضلاً عن ضرورة جعل محور التعليم يركز على هؤلاء المتعلمين وإعطائهم الحرية للتوصل إلى المعرفة وكيفية التعامل معها.

وقد أُجريت دراسات متعددة لتيسير تدريس مادة التاريخ من خلال تجريب وسائل وطرائق وإستراتيجيات متنوعة ومن هذه الدراسات: دراسة العجرش (٢٠٠٥) ودراسة جاسم وعبد(٢٠٠٩)، ودراسة الربيعي(٢٠١٢)، لذا ارتأت الباحثة تدريس مادة التاريخ بالمدخل المنظومي لعل هذه الدراسة تكون مكملة للدراسات السابقة وتسهم في حل قسم من جوانب المشكلة اوتخفف من حدتها.

مما سبق سيحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:
- ما فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ؟

ثانياً/أهمية البحث

إن ما يحدد أهمية الشيء هو حاجة الإنسان إليه وصلته بحياته وحياة المجتمع الذي يعيش فيه، وتأثيره وفاعليته في مستقبل هذه الحياة، ولما كانت التربية جزءاً من المجتمع فلها الدور الأساسي في تكوين شخصية المتعلم عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته واتجاهاته لجعله إنساناً قادراً على التكيف الاجتماعي ومساهمياً في بناء مجتمعه وتطويره، أصبحت ضرورة فردية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها. (العميرة، ٢٠٠٠: ١٢).

وقد اختلف العلماء والمفكرون في وضع تعريف محدد للتربية فقد عرّفها افلاطون بأنها: "تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال إكتسابه العادات المناسبة" وعرّفها أرسطو بأنها: "إعداد العقل للتعليم كما تُعد الأرض للحرث لإلقاء البذور" ويرى عالم التربية جون ديوي أنها: "مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو الجماعة أن ينقل أهدافهما المكتسبة من أجل استمرارهما" (حوالة، ٢٠٠٣: ٣).

لكن على الرغم من إختلاف وجهات النظر إلا أنها إتفقت على أن التربية هي تنشئة إجتماعية القصد منها تنمية شخصية المتعلم المتكاملة لجعله مواطناً صالحاً لمجتمعه وأمته (فهد، ٢٠٠٨: ١٧)، فالتربية تعليم وتعلم في الوقت نفسه، وبما ان الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن وبذلك يعد التعليم أداة التربية المهمة لتحقيق أغراضها في جعل المتعلم شخصاً له خصائص تغاير خصائصه التي كان عليها قبل التعلم.

(زاير وعازيز، ٢٠١١: ١٦)

فالتعليم هو جزء لا يتجزأ من التربية وبما ان الحياة في تطور وتغير مستمرين فان التعليم أيضاً يساير الحياة في هذا الشأن لان بناء مجتمع متطور علمياً وتقنياً يعتبر الهدف الأسمى والغاية الأعم من العملية التعليمية والتعلمية المراد تحقيقها في القرن الحادي والعشرون ليغدو المجتمع مؤهلاً لبناء حضارة رائدة تنير طريق الأجيال.
(سلامة، ٢٠٠٣:٧)

ومن المعروف ان التعليم لا يمكن له أن يصل إلى تحقيق أهداف التربية دون المدرسة بمراحلها التي تعد المؤسسة التي تسعى عن طريق المنهج لنمو المتعلم نمواً شاملاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية، إذ يسمح بالتفوق في بعض الجوانب ولا يسمح بالتخلف في أي جانب من الجوانب الأخرى.
(الوكيل والمفتي، ٢٠٠٨:٢٦)

لذلك تعد المدرسة الأداة الفاعلة في تربية المتعلمين وتعليمهم لتحقيق أهداف المجتمع في مسايرة تطورات العصر الذي يتسم باتساع المعرفة والتطور التقني فهي بيئة حياة ومجتمع مصغر على علاقة تواصل وتفاعل مع المجتمع الأكبر.
(حامد، ٢٠٠٩:٧٨)

ولهذا أخذت المناهج الحديثة تركز على تعليم المتعلم كيف يتعلم اذ كان ينظر إلى المنهج قديماً" على انه مجموعة من المواد الدراسية التي يقوم المدرسون بنقلها إلى أذهان المتعلمين في حين ينظر إليه اليوم على انه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى، وأنشطة تعليمية وإجراءات تقويم لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم(جان، ٢٠٠٦:٣٩، ٤٠).

لذا تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة اتخذت الدول منها طريقاً لتحقيق أهدافها في مواجهة التغيرات الاجتماعية المتسارعة(الخوالدة، ٢٠٠٧:١٤٤)

وتعد المواد الاجتماعية من المواد البالغة الأهمية في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية، لكونها تتبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه ولها أثر فاعل في بناء شخصية المتعلم لجعله مواطناً صالحاً واعياً يمتلك إرادة التغيير لما هو أفضل من أجل رقي وتقدم المجتمع (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩) وبذلك فهي مواد تهدف إلى ربط المتعلم ببيئته لتحقيق التماسك الاجتماعي والتي من بينها: التأريخ الذي يعد سجلاً للأحداث الماضية كما يحاول إبراز الترابط وإدراك العلاقات بين هذه الأحداث ويوضح التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات (العجروش، ٢٠١٣: ٣٣).

وأكد القرآن الكريم على فائدة التأريخ حيث وضعه في موضعه التربوي والاخلاقي ليستطيع الإنسان بوساطته ان يعرف العناصر والقواعد التي يركز عليها في مختلف مجالات الحياة ليهتدي بها إلى سبيل الخير والصلاح (الكفيشي، ٢٠٠٣: ٤١) كما في قوله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة يوسف: الآية ١١١)

وقد أدركت الأمم الحديثة أهمية دراسته في تربية المواطن بما يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها فعملت على توجيه دراسته بما يحقق المثل العليا التي تراها لمجتمعاتها (الربيعي، ٢٠١٢: ٧)، إذ يمثل مقياساً لقياس التقدم الذي يحرزه أي مجتمع في شتى جوانب الحياة السياسية، والاقتصادية، والعسكرية والثقافية لأنه سجل الخبرات والتجارب البشرية (كاتوت، ٢٠٠٩: ١٨٤)

وبذلك لم تعد دراسة التأريخ قاصرة على مجرد سرد الحوادث التي وقعت في الماضي وإنما أصبحت تهتم بعملية تفسير التأريخ ومن ثم محاولة التنبؤ بالهدف الذي يسعى جاداً لبلوغه (ابو سريع، ٢٠٠٨: ٣٣).

وتعد مادة تاريخ الحضارات القديمة من المواد الأساسية للصف الأول المتوسط بوصفها وسيلة لبناء الانسان العراقي الجديد،وريت تلك الحضارات القديمة التي ظهرت على ارض بلاد الرافدين والبلدان المجاورة،ولذلك فإن دراستها توفر للمتعلمين فرصة نادرة للاطلاع على تجارب شعوب العالم ولاسيما العراق في بناء الحضارات الإنسانية،اذ مازالت الآثار القديمة المنتشرة في ربوع العراق وبلدان العالم خير دليل على ذلك (لجنة من وزارة التربية،٢٠١٢:٣).

ونظراً الى ما تقدم من أهمية مادة التاريخ ترى الباحثة أن الدروس التي يتعلمها المتعلمون من خلال هذه المادة ،تساعدهم على الإستمرار في تطوير معلوماتهم في هذا المجال غير ان مادة التاريخ لايمكن ان تقدم الفائدة المرجوة منها دون التدريس الجيد الفاعل،الذي يهدف إلى إعداد وتأهيل المتعلمين بوصفهم محور العملية التعليمية.

وتأتي أهمية مدرس التاريخ،في معرفته بطرائق التدريس وإستراتيجياته المتنوعة وقدرته على إستعمالها اذ تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للمتعلمين ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم(مرعي والحيلة،٢٠٠٥:٢٥)،حيث لا توجد طريقة مثالية تصلح لكافة المواقف بل هنالك خليط من الطرائق والأساليب يستخدمها المدرس في الموقف التدريسي الواحد وان كان ظاهراً إستخدامه طريقة معينة إلا إن الطرائق والأساليب الأخرى مساعدة ومكاملة لتلك الطريقة في سبيل تحقيق الأهداف المتوخاة من دراسته. (سلامة ، ٢٠٠٠ :٥٢)

فالطريقة الجيدة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الأحوال والظروف وإنما عليه أن يكون مبتكراً للطريقة التي يصل عن طريقها إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (الوائلي، ٢٠٠٤، ص٢٨) ومن تلك الأهداف التحصيل الدراسي الذي يعد أهم المطالب التي لها انعكاسات على المتعلم والاسرة والمجتمع فمن أجله أنشئت المدارس ووضعت المناهج(أحمد،٢٠١٠:٢٥)

وبذلك أصبح الحث عليه محط أنظار الجميع، فهو المقياس الأساسي الذي يضع المدرس في الصورة الحقيقية من أجل تكوين فكرة واضحة عن مدى تقدم متعلميه في المادة الدراسية والمعيار لمعرفة تفوق المتعلم ونجاحه في الدراسة ونقله من صف تعليمي لآخر (شير وآخرون: ٢٠٠٥: ١٣)

لذا ركزت الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المتعلم المعاصر المسلح بالفكر المنظومي ليكون قادراً على أن يتعلم كيف يبحث بنفسه عن المعلومة ويستفيد منها في حياته، وكذلك قادراً على التنبؤ لاعلى الحفظ والتلقين (فرج، ٢٠٠٥: ٣٥).

ومن الإتجاهات الحديثة المهمة التي تسعى لتحقيق ذلك الترابط (المدخل المنظومي) الذي يهتم بالنظرة الشمولية للمنظومة التعليمية التي تضم منظومات فرعية (الاهداف، والمحتوى، والأنشطة وأساليب التقويم) تمثل عناصرها المترابطة المتفاعلة، ولكل منها أهميته في تحديد كفاءة المنظومة التعليمية ككل، كما انه يربط بين استراتيجيات كثيرة منها المنظمات المتقدمة، والتعلم البنائي (إسماعيل، ٢٠١٢: ١٩)

فمن أجل تعلم شيء جديد أو محاولة فهم شيء سابق بعمق أكبر يستعمل المتعلم كل تجاربه ومعارفه السابقة الموجودة في بنيته المعرفية لتمكنه من فهم المعارف الجديدة (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٩٦)، لذلك أصبح الأخذ بالمدخل المنظومي مطلباً ملحاً وضرورياً في القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بسهولة الاتصالات واتساع رقعة التنافس، لانه من الصعب تفهم الأمور والأشياء ذات العلاقات المتشابكة بدون رؤيتها في وضعها الطبيعي مع كل ما يحيط بها من عوامل أخرى. (إسماعيل، ٢٠١٢: ٢٠)

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة-الصف الأول المتوسط لإجراء تجربتها لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تمتاز بخصائص معينة تميزها عن سائر مراحل التعليم، إذ أنها تضم طالبات في بداية مرحلة المراهقة، وتتميز هذه المرحلة بقفزة في جوانب النمو جميعها فتظهر لدى الطالبات استعدادات جديدة على مستوى مداركهن وقدراتهن المختلفة، وبالتالي تنعكس على نفسيتهن وحماسهن نحو التعلم.

ومما تمَّ عرضه آنفاً يمكن للباحثة أن تبين أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١- أهمية دراسة مادة تأريخ الحضارات القديمة لكونها البوابة التي يمكن من خلالها معرفة تأريخ الشعوب ودورها في بناء الحضارة المعاصرة.

٢- يأتي منسجماً مع الإتجاهات التربوية الحديثة.

٣- أهمية المداخل التدريسية الحديثة ومن ضمنها المدخل المنظومي.

٤- لم تجر دراسة عراقية على حد علم الباحثة حاولت البحث عن فاعلية المدخل المنظومي في تدريس مادة التأريخ لأية مرحلة دراسية.

٥- أهمية المرحلة المتوسطة، إذ إنها جزء من مرحلة دراسية مهمة، وفيها ينتقل المتعلمون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة نمو جديدة.

٦- ربما تفيد نتائج الدراسة الحالية في التوجه للأخذ بالمدخل المنظومي في تدريس مادة التأريخ في حالة بيان فاعليته.

ثالثاً/هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة).

رابعاً/ فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل البعدي.

خامساً/ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

❖ طالبات الصف الأول في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في قضاء بعقوبة المركز بمحافظة ديالى.

❖ الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

❖ الفصول الثلاثة الأخيرة (الرابع،الخامس،السادس) من مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م).

سادساً/تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث كالآتي:

١-الفاعلية :

عرفها كل من:

• **علام بأنها:** "درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسي معين"
(علام، ٢٠٠٦: ١٢٢)

• **عطية بأنها:** "القدرة على إحداث الأثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر" (عطية، ٢٠٠٨: ٦١).

• **حمادنة وعبيدات بأنها:** "التأثير الايجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الاداء الجيد من خلال استعمال طرائق تدريسية محددة" (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢: ٦).

• **التعريف الإجرائي:** هو معرفة التغير الذي يحدثه التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لعينة البحث من طالبات الصف الأول المتوسط.

٢-التدريس:

عرفه كل من:

• **الحموز بأنه:** "نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في اطار موقف تربوي تعليمي" (الحموز، ٢٠٠٤: ٩).

• **الفتلاوي بأنه:** " نظام مخطط له بقصد، يشمل على مجموعة من العمليات الهادفة التي يقوم بها كل من المدرس والمتعلم" (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٣٣١).

• **سلامة وآخرون بأنه:** "الجهود المقصودة والمخطط لها التي يبذلها المدرس من أجل مساعدة المتعلمين على التعلم كل وفق قدراته واستعداداته"

(سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤)

• **التعريف الإجرائي:** هو عملية منظمة تعبر عن تفاعل المُدرسة (الباحثة) وطالبات الصف الأول المتوسط مع مجموعة الإجراءات التدريسية المؤثرة في شرح موضوعات مادة التاريخ المقررة خلال التجربة من أجل بلوغ الأهداف التربوية.

٣- المدخل المنظومي:

عرفه كل من:

• **فهيمي وجولاجسكي بأنه** "دراسة الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي موضوع وغيره من الموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه من خلال خطة محددة وواضحة"

(فهيمي وجولاجسكي، ٢٠٠٠: ٤)

• **عمر بأنه** " مدخل تدريسي لتنظيم المضامين العلمية في منظومات تتضح فيها العلاقات الرابطة مما يجعل المتعلم قادراً على التفكير وإدراك الصورة الكلية لتلك المضامين " (عمر، ٢٠٠٥: ١٦٣)

• **الربابعة بأنه** " مدخل لتنظيم الخبرات التعليمية التي تتربط مع بعضها في علاقات تبادلية مما يؤدي على تكوين بنى معرفية مترابطة سليمة" (الربابعة، ٢٠٠٨: ٩).

• **التعريف الإجرائي:** هو مدخل تدريسي لدراسة موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة تأريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط من خلال مجموعة من المنظومات التي توضح العلاقات المتبادلة بين أي موضوع، وغيره من الموضوعات لتمكين طالبات المجموعة التجريبية على تكوين رؤية شمولية للمحتوى التاريخي.

٤- التحصيل:

عرفه كل من:

• **علام بأنه:** "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين" (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).

• **الزغلول والمحاميد بأنه:** "محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي".

(الزغلول والمحاميد، ٢٠٠٧: ١٨٣)

• **النجار بأنه:** "المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسته مادة تعليمية معينة". (النجار، ٢٠١٠: ٨٥)

التعريف الاجرائي: هو ماتحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التاريخ الذي أعدته الباحثة والذي يطبق في نهاية التجربة.

٥- **الصف الاول المتوسط تعرفه الباحثة بأنه:** الصف الأول من صفوف المرحلة المتوسطة التي تشمل (الأول والثاني والثالث المتوسط)، تلتحق به الطالبة بعد حصولها على شهادة إكمال الدراسة الابتدائية.

٦ - التاريخ:

عرفه كل من:

زريق بأنه: " السعي لأدراك الماضي البشري وإحيائه"

(زريق، ١٩٥٩:٤٩)

هيكل بأنه: "علم ما كان وما هو كائن وماسوف يكون"

(هيكل، ١٩٨٥:١٠)

•السخاوي بأنه: "فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت

بكل مكان في العالم" (السخاوي، ١٩٨٦:١٩)

التعريف الاجرائي:المحتوى المعرفي للموضوعات الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

أولاً/ جوانب نظرية

- المدخل المنظومي

١ - نبذة تاريخية:

يستمد المدخل المنظومي أصوله منذ بدء الإنسان علاقاته ببيئته، وقد وضع أول مرة من قبل عالم الأحياء النمساوي لوديغ فون بيرتالانفي (*Lauding Von Bertalanffy*) باسم نظرية النظام العام إذ اعتبر الكائنات نظاماً مفتوحة لا تستطيع العيش بدون تفاعل وبإستمرار مع بيئتها، أي أنها تتفاعل مع النظم الأخرى من خارج أنفسها.

(F.Heylighen1998:1) <http://www.pespmc1.vub.ac.be>.

غير أن بدايات مفهومه الحديث، ترجع إلى التطبيقات الصناعية والتجارية والعسكرية التي طورت خلال الحرب العالمية الثانية، ولما كان النظام التعليمي يتطلب تفاعلاً بين منظومات كثيرة معقدة وفرعية مثل المتعلم والمعلم والمحتوى والسياق فإن الطريقة المنظومية ينبغي أن تتحول وتتغير حتى تنتقل من الصناعة والتجارة إلى الاستخدامات التربوية (عبد الصبور، ٢٠٠١: ١).

وفي خطوة متطورة بدأت بلورة مصطلح المدخل المنظومي أواخر القرن العشرين كثرة للتعاون بين جامعة عين شمس في مصر وجامعة تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تبناه مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن. (يوسف، ٢٠٠٤: ١٨)، وقد تم تجريب خطوات التدريس بالمدخل المنظومي بنجاح في بعض مواد العلوم بالمرحلة الثانوية، واللغة العربية، والحساب ونُشرت نتائج التجريب في المؤتمرات العربية والعالمية، كما نظمت العديد من الندوات وورش العمل والمؤتمرات العربية لتطويره، حتى امتدت تطبيقاته في العلوم الطبية، والقانونية والإدارة، والاقتصاد واللغات والشريعة الإسلامية، وذلك استجابة لتوصيات المؤتمرات والدورات التدريبية التي عُقدت (قرني، ٢٠١١: ٣٢٦).

٢-الاساس النظري للمدخل المنظومي

يرتكز المدخل المنظومي في التدريس والتعلم على نظريات علم النفس التي تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه ليكون متعلماً نشطاً يستعمل معرفته لتحقيق المزيد من التعلم والتفكير وليس مستقبلاً سلبياً لهذه المعرفة.(مكسيموس،٢٠٠٣:٥٠)

ومن هذه النظريات نظرية الكشطات (الكل المتكامل) التي تفترض ان التعلم يحدث من خلال عملية الإستبصار حيث يدرك الكائن الحي بشكل مفاجئ العلاقات بين المثيرات ويعيد التنظيم الإدراكي لخصائص الموقف المشكل، فاستفاد المدخل المنظومي من هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال عملية إستبصار لكافة العناصر والعلاقات التي يتضمنها الموقف التعليمي، فإدراك المتعلم للمفاهيم والموضوعات، وإدراكه للعلاقات التي تربط تنظيم الموقف الذي يوجد فيه المتعلم في صورة كلية هو ما يفسر حدوث التعلم.(أبوالحديد،٢٠٠٤:٦٤١)

ونظرية بنائية المعرفة "لجان بياجيه" التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على تخزين أساسيات المعرفة في الذاكرة لتكون ركيزة علمية سليمة لديه وفهم المعرفة بصورة صحيحة، والاستعمال النشط لها (عبد الهادي،٢٠٠٧:١٩٥) فالتعرف على المعرفة المسبقة لدى المتعلم تعد نقطة البدء في التدريس باستعمال المدخل المنظومي، حيث يعمل على إثارة المتعلم وزيادة دافعيته بتساؤلات عدة قد لا تكون إجابتها متوافرة في بنيته المعرفية لذا يقوم بالبحث والتجريب والاكتشاف بصورة فردية أو جماعية ليصل الى النتيجة (235 : Knight , 2002)، أي انه يعمل على توليد المعرفة وليس على تقليدها أو حفظها مما يتيح له الفرصة ليكون مفكراً.

(Rowley & Others , 2002:361)

فطبقاً لفسلفة البنائية تغيرت أدوار المدرس من محاضر وشارح إلى مقدم وملاحظ، وهذا ما يؤكد المدخل المنظومي لمساعدة المدرس على النمو المهني حيث يسلمه بالطريقة المنهجية المنظمة، ويمكنه من تحديد أهدافه بدقة ووضوح، وانتقاء الوسائل التعليمية المناسبة، فهو مُقدم أسئلة ومُعطي مشكلات ومُنظم بيئي ومساعد على حدوث علاقات عامة بين المتعلمين مما يزيد من فرص نجاحه في تعليم المادة التعليمية (Klentschy & Molina ,2003:1).

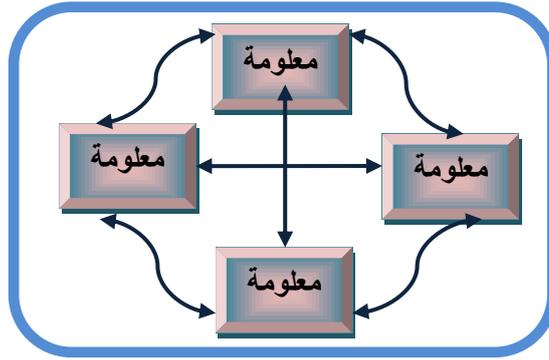
ونظرية أوزيل في التعلم ذي المعنى التي تركز على تكوين المعرفة خلال مجموعة من الأنشطة العقلية التي يجب ان يقوم بها المتعلم في ربط الافكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سابقاً، ومن ثم تخزين هذه المعلومات والاحتفاظ بها، وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة (محمد، ٢٠٠٤: ٢٠٧)، لذا ركز المدخل المنظومي على أهمية التأكد من أن المعلومات السابقة المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه موجودة في البناء المعرفي للمتعلم وذلك من خلال عرض منظومة موضوع الدرس كتمهيد قبلي كما ركز على تكوين شبكة من العلاقات بين المفاهيم ليسهل من دراستها فتصبح أكثر ثباتاً وأوضح أثراً. (البو حاصل، ٢٠٠٨: ١١٧)

كما يعتمد المدخل المنظومي على نظريات تنظيم المعلومات داخل الذاكرة التي تؤكد انه لا يتم تخزين المعلومات داخل الذاكرة بنفس طريقة تقديمها للمتعلم، وإنما يتم اعادة صياغتها وتوليد علاقات فيما بينها، وتركيبها، وتنظيمها داخل الذاكرة (الغامدي، ٢٠٠٩: ١٩٤)، فالمدخل المنظومي يعمل على تقليل الحمل على الذاكرة عن طريق تجميع المفاهيم في صورة منظومات، بينها علاقات شبكية ارتباطية بحيث تشغل حيزاً أقل في ذاكرة المتعلم وتترك فراغاً أكبر لعملية تشغيل تلك المعلومات. (Hunt , 2003: 80)

٣- مفهوم المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

عُرف المدخل المنظومي بعدة تعريفات منها انه: "من المداخل الهامة التي تسعى لتحقيق الترابط بين المعلومات بصورة تحقق التفاعل الناجح والتكيف الآمن مع البيئة التي يعيش فيها المتعلم إذ يساعده على التفكير المنظومي فيجعله ينظر الى المشكلة نظرة شاملة ومتكاملة دون إهمال لأي عنصر من عناصرها في ضوء ماتعلمه سابقاً من معلومات." (الشريف، ٢٠٠٢: ١١٧)

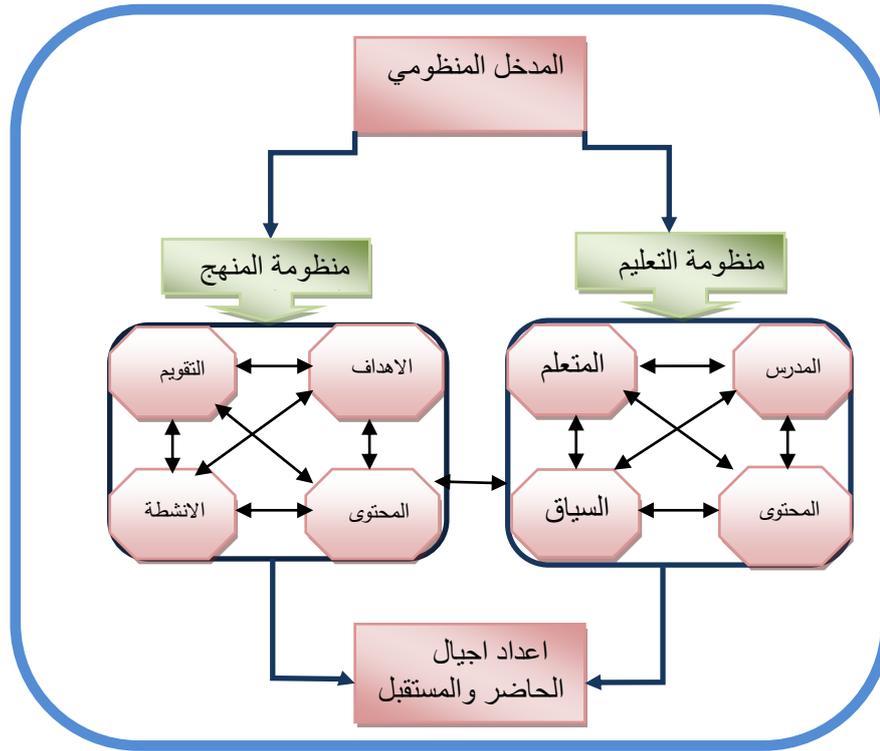
ويعرف بأنه: "تنظيم المعلومات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين هذه المعلومات وغيرها مما يجعل المتعلم قادراً على الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة وإدراك العلاقات التي بينها" (البابا، ٢٠٠٨: ٣٠) والشكل (١) يوضح ذلك



شكل (١)

التدريس المنظومي للمعلومات

ويعد المدخل المنظومي آلية أو أداة لتحقيق المنظومية في المجتمع فهو يشمل منظومة التعليم بما تحتويها من مدرس ومتعلم ومحتوى وسياق تعلم و منظومة المنهج بجوانبها المختلفة من أهداف ومحتوى وانشطة وتقويم فتعمل هذه المنظومية الشاملة على إعداد أجيال الحاضر والمستقبل المسلحة بالفكر المنظومي. (فهيم، ٢٠٠٢: ٦٧) كما موضح في الشكل الآتي:

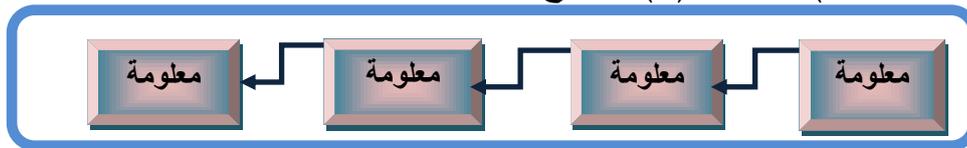


شكل (٢)

المدخل المنظومي بنظرة شمولية (فرج، ٢٠٠٥: ٣٧) مع بعض التعديلات من قبل الباحثة

ومما تقدم ترى الباحثة انه لا يوجد إختلاف جوهري في تعريفات المدخل المنظومي إذ إنها تتفق على أن المتعلم محور العملية التعليمية، وانه يستعمل أفكاره وخبراته السابقة في فهم وتفسير الخبرات الجديدة.

الا ان واقعنا التعليمي يظهر سيادة التدريس الخطي الذي يعتمد على تقديم المعلومات والموضوعات بالتتابع مما لايساعد المتعلمين على استعمالها في المواد الدراسية المختلفة، فتصبح عرضة للنسيان، وغير قابلة للتطبيق في مواقف الحياة (بدر، ٢٠٠٦: ٥)، والشكل (٣) يوضح ذلك.



شكل (٣)

التدريس الخطي للمعلومات

وفي ضوء هذا المفهوم ترى الباحثة ان التدريس الذي يعتمد على تقديم الخبرات بصورة منعزلة عن بعضها البعض يسهم في بناء بنية معرفية غير مترابطة لدى المتعلم تعتمد على التذكر وهو أدنى المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم (Bloom) مما يجعله بعيداً كل البعد عن متطلبات العصر الذي نعيشه.

فالمتعلم يحتاج الى ما يساعده على كيفية التعلم بشكل صحيح و فاعل وباعتبار المدخل المنظومي منظماً تمهيدياً" للتعلم و أداة تخطيط بصرية تساعد المتعلم على دمج المعلومات الجديدة ضمن بنيته المعرفية فانه يؤدي الى تغير كبير في عملية التدريس من النمط الاعتيادي الى نمط يتيح للمتعلم قدراً كبيراً من المعلومات والمعارف بأقل جهد ووقت ويعمل على تنمية التفكير.

(ريان، ٢٠٠٦: ٢٤٦)

٤ - سمات المدخل المنظومي

للمدخل المنظومي عدة سمات تتمثل بالآتي:

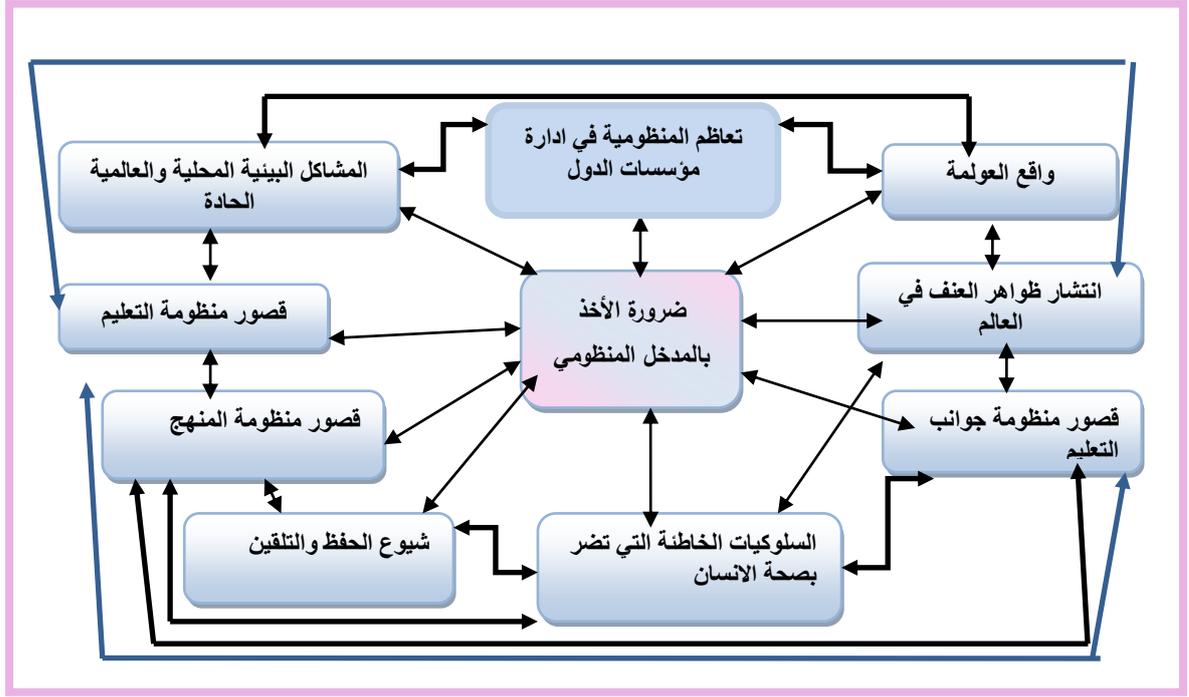
- أ- يبدأ ويسير وينتهي بالكل في اطار منظومي مترابط مما يكسب المتعلم القدرة على ربط ما دُرِسَ في السابق وما سوف يدرس في أي مقرر أو أي مرحلة من مراحل التعليم ويعمل باستبقاء التعليم والتعلم أولاً بأول.
- ب- يعد اسلوباً للتعليم والتعلم مثل التعلم بالانشطة، والتعلم التعاوني والتعلم عن بعد، والتعلم عن طريق اسلوب حل المشكلات، والتعلم بالتفكير الناقد والمناقشة.
- ت- يتمثل بالمنظومية، والبنائية، والكلية، والتكامل، وتعدد الرؤى والجودة الشاملة.
- ث - جميع السمات السابقة تعمل في منظومة واحدة إذ تؤثر كل سمة فيها في بقية السمات وتتأثر بها وتتكون بنية معرفية سليمة ومترابطة. (حمادات، ٢٠٠٩: ٤١)

٥- خطوات المدخل المنظومي:

- تحديد الوحدة الدراسية أو الموضوع المراد صياغته منظومياً.
- تحديد الأهداف المراد تميمتها لدى المتعلمين.
- تحديد مدلول كل معلومة وفقاً لما ورد في المقرر أو الموضوع أو الدرس.
- تحديد المعلومات السابق دراستها اللازمة لدراسة الوحدة او الموضوع.
- ترتيب المعلومات بمخطط منظومي يوضح العلاقات بينها.
- وضع خطوط وأسهم تشير الى اتجاه العلاقة بين المعلومات.(المولد،٢٠٠٧:٥١)

٦- دواعي تطبيق المدخل المنظومي في التدريس والتعلم

في ظل التغيرات العصرية الحالية والمستقبلية المتوقعة والمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي وما يتصف به عالم اليوم من أنه عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل.ظهرت على الساحة التربوية مجموعة من التحديات العالمية التي فرضت نفسها، ولا بد من مواجهتها وهذه التحديات ليست منفصلة عن بعضها البعض ولكنها مترابطة ومتداخلة فيما بينها في تشابك منظومي (اسماعيل،٢٠١٢:٥)، فجاءت فكرة المدخل المنظومي الذي يعطي الرؤية الواضحة للفرد أينما كان موقعه بأنه جزء من منظومته التي هي جزء من منظومة أكبر، وتعد منظومة التربية والتعليم من أهم المنظومات لتأثير مخرجاتها على المنظومات الاخرى فأن نجاحها هو نجاح للمنظومات الأخرى(حمادات،٢٠٠٩:١٧،١٨) وأوضح (فهمي و عبد الصبور) دواعي تطبيق المدخل المنظومي في العملية التعليمية على وجه العموم والتدريس والتعلم على وجه الخصوص بالشكل المنظومي الآتي:



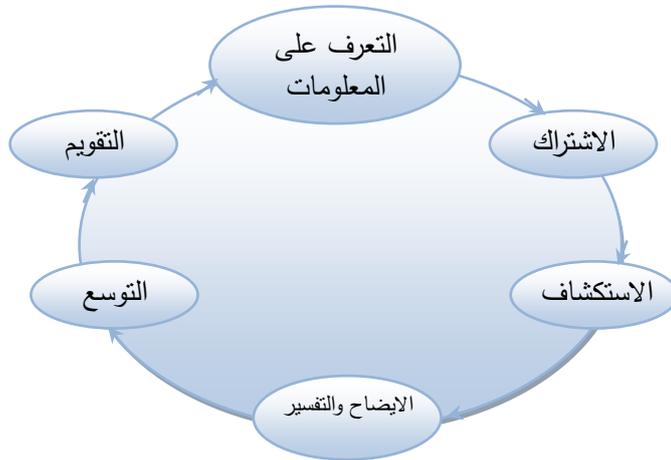
شكل (٤)

دواعي تطبيق المدخل المنظومي (فهيمى وعبد الصبور، ٢٠٠١: ٩) مع بعض التعديلات من قبل الباحثة.

ونظراً الى ما تقدم ترى الباحثة أن الاعتماد على نظام مستقر علمياً وتكنولوجياً لا يتماشى مع التغيرات الهائلة في مجال العلم والتكنولوجيا التي قد يقف الانسان مذهولاً أمامها على الرغم من انه هو الذي أوجدها وطورها. وبذلك تتضح أهمية تطبيق المدخل المنظومي حتى يمكن إعداد المتعلم للتكيف العلمي والاجتماعي الناجح من خلال التعامل المنظومي القائم على الشمولية، مما يجنبه الصعوبات والوقوع في مشكلات التعامل مع التغيير الذي يعد سمة رئيسية من سمات الحياة المعاصرة.

٧- مراحل التدريس بالمدخل المنظومي

طبقاً لهذا المدخل يتم مساعدة المتعلمين في بناء معارفهم بصورة منظومية مرتبة من خلال ست مراحل يمكن استخلاصها بالشكل الآتي:



شكل (٥)

مراحل التدريس بالمدخل المنظومي (عبد الصبور، ٢٠٠٤*)

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل مرحلة من هذه المراحل:

أولاً: مرحلة التعرف على المعلومات السابقة:

تعد هذه المرحلة منطلقاً أساسياً في التعليم ذي المعنى حيث ان التعرف على البنية المعرفية للمتعلم بما فيها من معلومات او خبرات سابقة يقدم تشخيصاً عن البنية المعرفية للمتعلم وبهذه الرؤية يتضح للمدرس أفضل الأساليب لكيفية تقديم الخبرة الجديدة للمتعلم والتي منها: طرح الأسئلة، والمناقشة، ويمكن خلال هذه المرحلة تنظيم أو تعديل المعلومات أو الخبرات السابقة حول موضوع الدرس في صورة منظومات مفاهيمية، لربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

(فهمي و عبد الصبور، ٢٠٠١: ١١٨)

ثانياً: مرحلة (الاشتراك) التفاعل والاندماج مع الخبرات السابقة:

وفي هذه المرحلة يحث المدرس المتعلمين على البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة، لشد انتباههم، إذ يتفاعل المتعلمون مع الخبرات الجديدة إذ تثير لديهم تساؤلات عدة قد يصعب إجابته عنها بما هو متوافر لديهم من معارف في بنيتهم المعرفية، وبذلك يتم توجيه انتباههم نحو المعرفة الجديدة من خلال مساعدتهم على توجيه الأسئلة وتحديد المشكلات ورؤية الأحداث وكيفية التفاعل معها.

(المولد، ٢٠٠٧: ٥١)

ثالثاً: مرحلة الاستكشاف:

يقوم المتعلمون في هذه المرحلة بالتفاعل مع الخبرات او المعلومات الجديدة، عن طريق الانشطة التي تساعدهم على فهم المعارف الجديدة واستيعابها من خلال استخلاص أكثر من علاقة تربط بين ما يوجد لديهم من معلومات سابقة والمعلومات الجديدة المتعلمة، حيث يقوم المتعلمون بالأنشطة من خلال العمل في مجموعات، مما ينمي لديهم التعاون والمشاركة والاتصال وبذلك يكتشفون المعلومة بأنفسهم متبعين تعليمات المدرس الذي يقتصر دوره في هذه المرحلة على توجيههم التوجيه المعقول (عبد الصبور، ٢٠٠٤*).

رابعاً: مرحلة الايضاح والتفسير:

يصل المتعلمون في هذه المرحلة الى المعلومة المرتبطة بالخبرات الجديدة التي تم التوصل اليها في المرحلة السابقة، إذ يسمح للمجموعات بعرض ما توصلوا إليه واكتشفوه من خلال الأنشطة، ويستمر دور المدرس بعده موجهاً وميسراً للمعرفة لا مهيمناً عليها. (حمادات، ٢٠٠٩-٣٠١)

*المصدر خالٍ من ترقيم الصفحات.

خامساً: مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي):

تهدف هذه المرحلة إلى زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها المتعلمون عن طريق ربطها بخبرات سابقة ويتم ذلك بتوجيه المدرس للمتعلمين بإجراء مجموعة من الأنشطة الإضافية وهذه المرحلة تساعد المتعلمين على التعرف على مدى قدرتهم على استعمال المعرفة الجديدة في مواقف تعليمية جديدة.

سادساً: مرحلة التقويم:

ان الهدف من هذه المرحلة هو معرفة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون نتيجة دراسة المنظومات البنائية ومن خلاله يمكن للمدرس معرفة ما اكتسبه المتعلم من خبرات، وتحديد أوجه القصور للحد منها عن طريق مجموعة من الأسئلة على موضوع الدرس.

طبقاً لذلك يُستعمل المدخل المنظومي في التدريس منذ بداية الموضوع حتى نهايته، ليتمكن المتعلم من إستعمال معارفه السابقة في فهم المعارف الجديدة، مما يثير إهتمام المتعلمين وينوع خبراتهم (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٩٦، ٣٠٣)

ثانياً/ دراسات سابقة

-دراسات عربية

١- دراسة عسيري(٢٠١٠)

أُجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية في جامعة ام القرى-كلية التربية وكان الهدف منها التعرف على (أثر استخدام المدخل المنظومي في تنظيم محتوى الضرب والقسمة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي) ولتحقيق هدف البحث تم اعادة صياغة دروس عمليتي الضرب والقسمة من كتاب الرياضيات المقرر للصف الثالث الابتدائي خلال الفصل الدراسي الثاني وفقاً للمدخل المنظومي.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مدرسة قتادة بن النعمان الابتدائية بمكة المكرمة وكان عددها (٤٠) تلميذاً موزعين بالتساوي على مجموعتين احدهما تجريبية التي درست بالمدخل المنظومي والاخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.

كما تم إعداد اختبار تحصيلي طبق قلياً و بعدياً على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، توصل الباحث الى النتيجة التي تم تحليلها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين (*T-Test*) الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة تعزى للتدريس بالمدخل المنظومي (عسيري،٢٠١٠).

٢- دراسة الرملي (٢٠١١):

أُجريت الدراسة في فلسطين الجامعة الإسلامية-غزة-كلية التربية وكان الهدف منها تعرف (أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر). أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً معتمداً على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

اشتملت العينة على (٧٦) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في ثانوية الجليل للبنات التابعة لمحافظة غزة، وقد وزعن على مجموعتين بواقع (٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة، درّست الباحثة المجموعة التجريبية بالمدخل المنظومي، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر عند بداية التجربة، التحصيل العام، التحصيل في التربية الإسلامية، اختبار المفاهيم الفقهية القبلي).

حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت (٣) موضوعات من كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الحادي عشر في فلسطين، وأعدت خطأً تدريسية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، درّست الباحثة بنفسها المجموعتين خلال مدة التجربة التي بلغت (٦) أسابيع، وأعدت مقياساً للإتجاه نحو المفاهيم الفقهية، وتصميم إختبار عرضته الباحثة على مجموعة من الخبراء تكوّن بصورته النهائية من (٣٦) فقرة من إختيار من متعدد، وأستعملت وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع ايتا، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين من الدراسة فاعلية المدخل المنظومي ودوره في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الحادي عشر (الرملي، ٢٠١١).

٣-دراسة الجيزاني(٢٠١٢):

أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، وكان الهدف منها التعرف على (إستخدام المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات وأثره في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية). ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي تدرس وفق المدخل المنظومي) والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي تدرس وفق المدخل المنظومي) والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) في اختبار الاستبقاء المؤجل.

اختار الباحث قصدياً " مدرسة القاسم بن الحسن (عليهما السلام) الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة، وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي من أصل أربع شعب لتمثل (ج) المجموعة التجريبية وشعبة (أ) المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٨) تلميذاً بواقع (٣٤) تلميذاً لكل مجموعة، كوفئ بينهما إحصائياً في متغيرات هي (التحصيل السابق في الرياضيات، اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالأشهر، المستوى التعليمي للوالدين).

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ المجموعتين وقد ضمت الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي لعام (٢٠١١-٢٠١٢)، ودرس المجموعتين بنفسه خلال مدة التجربة.

أعد الباحث اختباراً اشتمل على (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتحقق من (حساب الزمن المستغرق للإجابة وتأكد من وضوح الفقرات وحساب معامل التمييز والصعوبة والسهولة والثبات للاختبار ومن فعالية البدائل) .

وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد وبعد مرور أربعة عشر يوماً قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار وذلك للتعرف على مدى استبقاء المعلومات، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية.

وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات (الجيزاني، ٢٠١٢).

٤- دراسة الفرطوسي (٢٠١٢):

أُجريت الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، وكان الهدف منها التعرف على (أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط)، ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية العامة بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير المنظومي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية العامة بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

إختار الباحث قصدياً" المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى/ بغداد ومن بين مدارسها المتوسطة النهارية اختيرت قصدياً" متوسطة(أشور للبنين)، وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط من أصل ست شعب لتمثل(ج)المجموعة التجريبية وشعبة (أ)المجموعة الضابطة.

بلغت عينة البحث (٦٢) طالباً، ضمت كل مجموعة منهما(٣١) طالباً وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في متغيرات هي (اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني، مستوى الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين ،درجات الجغرافية للعام السابق واختبار التفكير المنظومي القبلي).

درّس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث الفصول الأربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)،

إعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة السهولة/الصعوبة ،معامل قوة التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة جتمان لمعرفة معامل ثبات إختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، معادلة إلفا كرونباخ لمعرفة ثبات اختبار التفكير المنظومي ومربع (كاي) لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ في متغيري التحصيل الدراسي للوالدين.

وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبارين على طلاب المجموعتين، ثم صحح الإجابات، وتوصل إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية العامة بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات. (الفرطوسي، ٢٠١٢)

- دراسات أجنبية

١- دراسة هارفي وروكسان (Harvey & Roxanne 1999)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في إقليم نافاجو هدفت إلى وصف دور المدخل المنظومي في تدعيم المبادرة المنظومية الريفية التي كانت تهدف إلى تحديد معايير تأسيس التعلم المتمركز حول المتعلم، والتعلم البيئي في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا.

تكونت عينة الدراسة من (١٧٣) مدرسة ابتدائية وثانوية، استعمل الباحثان الاختبارات التحصيلية لقياس المعرفة والتحصيل، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التحصيل والمعرفة العلمية عند الطلبة. (Harvey & Roxanne, 1999: 27)*

* المولد، ٢٠٠٧: ٨٠، ٨١.

٢- جارديم (Jardim, 2005)

أُجريت هذه الدراسة في البرتغال هدفت إلى تحديد فاعلية المدخل المنظومي في تدريس الكيمياء من خلال مراعاة التسلسل التاريخي للمفاهيم الكيميائية وذلك بتنظيم المفاهيم في منظومات تبين العلاقات المتداخلة بين المبادئ والنظريات والمفاهيم الكيميائية، وتطورها التاريخي، خصوصاً أن مناهج الكيمياء في البرتغال تعرض في محتواها تفاعلات ومبادئ تعود في تاريخها إلى القرن الثامن عشر والتاسع عشر دون ربطها بالتطور التاريخي الذي يشهده عصرنا الحالي، وباستخدام المدخل المنظومي دعا الباحث إلى تنظيم المفاهيم الهامة في منظومات تظهر العلاقات بينها لتشكيل فهم عميق لدى المتعلم (Jardim, 2005: 99).

ثالثاً/ جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- الاطلاع على المنهجية التي اتبعها الباحثون واختيار العينة والتصميم التجريبي المناسب.
- ٢- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي.
- ٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- ٤- استعمال الدراسات السابقة بوصفها مؤشراً للدراسة الحالية والافادة منها لعقد موازنة بينها وبين ما توصلت اليه الدراسات السابقة.





أولاً/ منهج البحث

يعد إختيار منهج البحث من الخطوات الأولى لأي بحث لان ما يتلو هذه الخطوة من خطوات تأتي تبعاً لها(العساف،٢٠٠٦:٩٠)،فهو الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول الى هدفه المنشود. (دعمس،٢٠٠٨:٤٠)

ولأن المنهج التجريبي يُعنى بالتطبيق لذا اعتمدته الباحثة في بحثها،لكونه يتلاءم وطبيعة البحث فهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية لدقته وتحقيق التكافؤ لمعالجة المتغيرات لكونه لا يتأثر بالآراء الشخصية وتبنى النتائج على البيانات التي تم التوصل إليها من خلال التجربة والقياس (صلاح وآخرون،٢٠٠٧:١٠١،١٠٤)،فهو يتضمن تنظيمياً يجمع البيانات بطريقة تسمح بفحص الفرضيات والتحكم بالعوامل المختلفة التي من المحتمل أن تؤثر في الظاهرة المبحوثة للوصول الى العلاقات بين الأسباب والنتائج.(السماك،٢٠١١:٦٦)

ثانياً/ التصميم التجريبي:

إنّ التصميم الملائم يضمن للباحث بداية جيدة في دراسة المشكلة وما يترتب عليها من الحصول على بيانات دقيقة للتحقق من الفرضيات المطروحة،كما يُسهل للباحث إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج،فهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها. (عبد الرحمن وزنكنة،٢٠٠٧:٤٨٧)

ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث والذي بدوره يستطيع ان يُقلل من قصور التصميم وذلك بضبط العوامل والمؤثرات الأخرى عدا العامل التجريبي وأن يكون دقيقاً في تسجيل المتغيرات والآثار التي تحدث نتيجة استعمال المتغير التجريبي.(دويدري،٢٠٠٢:٢٣٨)

وبما ان البحث الحالي يعد من البحوث التجريبية فقد اختارت الباحثة واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي وذات الإختبار التحصيلي البعدي لمجموعتين متكافئتين كما موضح في الشكل (٦)، إذ تم اختيار هذا النوع من التصميم لأن الظواهر التي تعالجها البحوث التربوية والنفسية ذات طبيعة يصعب فيها الوصول إلى درجة كافية من الضبط، إذ تتعد وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها جزئية مهما أُتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات. (عليان وغنيم، ٢٠٠٤: ٢٧)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	المدخل المنظومي	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	_____		

شكل (٦)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

١- **مجتمع البحث:** يعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة في التجربة ويقصد به: المجموعات الكلية من الافراد أو الاشياء، لمشكلة البحث، التي يأمل الباحث ان يُعمم عليها نتائج بحثه. (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧: ٩٧)

ولما كان البحث الحالي يتطلب تحديد إحدى المدارس المتوسطة والثانوية للبنات زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية - الدراسات العليا الملحق (١) للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية للبنات التابعة لها، والتي تقع ضمن قضاء بعقوبة المركز فكانت المدارس على ما مبين في الجدول (٢)

فتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز البالغ عددهن (١٩٧٧) طالبة اللاتي يدرسن مادة تأريخ الحضارات القديمة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م.

جدول (٢)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات وعدد طالباتها (مجتمع البحث) في قضاء بعقوبة المركز *

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	ثانوية الفراقد	٥٠	١٠	متوسطة الازدهار	٩٥
٢	ثانوية العدنانية	١٠٦	١١	متوسطة ام سلمة	١١٢
٣	ثانوية المؤمنة	١٠٠	١٢	متوسطة العامرية	١٤٤
٤	ثانوية جمانة	٧٤	١٣	متوسطة ام البنين	٧٠
٥	ثانوية عائشة	١٢٠	١٤	متوسطة المغفرة	٢٢٥
٦	ثانوية الآمال	١٦١	١٥	متوسطة الدرر	١٠٥
٧	ثانوية آمنة بنت وهب	١١٢	١٦	متوسطة الجواهر	١٢٠
٨	ثانوية فاطمة	١٠٠	١٧	متوسطة المسرة	١٣٨
٩	ثانوية العروة الوثقى	٨٠	١٨	متوسطة الصديقة	٦٥
			المجموع		
			١٩٧٧		

٢- عينة البحث: ان إختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة الاختيار هو المفتاح السليم لوصول الباحث الى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع المبحوث، (النجار وآخرون، ٢٠١٠: ١٠٣) ويرجع سبب إختيار العينة بالدرجة الأساسية الى أن معظم الظواهر التربوية تتكون من عدد كبير من المفردات فيستحيل تدريس أو مقابلة كل منها على إنفراد وتحت شروط مضبوطة لذلك لابد من إختيار الباحث عينة ممثلة لمجتمع بحثه إختصاراً للوقت والجهد، ويمكن تعريف العينة بأنها: جزء من المجتمع أي نموذج يشمل جزءاً أو جانباً من وحدات المجتمع الاصيلي المعني بالبحث بحيث تحمل صفاته المشتركة مما يغني الباحث عن دراسة جميع وحدات مفردات المجتمع (الكبيسي وربيعة، ٢٠٠٨: ١٦٧)، لذا تنقسم عينة البحث الحالي الى الآتي:

*أستبعدت الباحثة ثانوية الحرية للمتميزات لأنها ربما لا تحقق التكافؤ في البحث الحالي.

أ. **عينة المدارس:** إختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة ثانوية جمانة للبنات من بين المدارس المذكورة في الجدول (٢) لتكون عينة لبحثها.

ب. **عينة الطالبات:** بعد ان حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة (ثانوية جمانة للبنات) زارت تلك المدرسة، فوجدت انها تضم شعبتين للصف الأول المتوسط (أ، ب)، وأبدت إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها، ولمتطلبات البحث تم تحديد مع مدرسة مادة التاريخ، المادة الدراسية التي سوف تُدرس خلال مدة التجربة (الفصل الدراسي الثاني).

قبل البدء بالتجربة زارت الباحثة الثانوية المختارة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى، الملحق (٢) وبطريقة السحب العشوائي البسيط أُختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل وهو (المدخل المنظومي) عند تدريسهن مادة تأريخ الحضارات القديمة، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية من دون أي تعريض للمتغير المستقل.

كان عدد طالبات الشعبتين (٧٤) طالبة بواقع (٣٧) طالبة في كل شعبة، وتم إستبعاد الطالبات الراسبات للعام السابق عدد (٢)، طالبة واحدة لكل شعبة وذلك لغرض ضمان التكافؤ بسبب إمتلاكهن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتيجة البحث. فأصبحت عينة البحث تضم (٧٢) طالبة كما مبين في الجدول (٣)، علماً أن الباحثة استبعدت الطالبتين الراسبتين من النتيجة فقط وأبقتهن في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

جدول (٣)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الإستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراستبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٦	١	٣٧	ب	التجريبية
٣٦	١	٣٧	أ	الضابطة
٧٢	٢	٧٤		المجموع

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع بتطبيق التجربة، وضماناً لسلامتها أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتيجة التجربة وهذه المتغيرات هي:

- ١- إختبار مستوى الذكاء.
- ٢- درجات مادة التاريخ في امتحان نصف السنة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣م)
- ٣- العمر الزمني للطالبات (محسوباً بالشهور).
- ٤- التحصيل الدراسي للآباء.
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

وحصلت الباحثة على بيانات المتغيرات اعلاه عدا المتغير الاول من سجلات المدرسة والبطاقة المدرسية، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

١- إختبار مستوى الذكاء:

لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء إستعملت الباحثة إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (*Raven*) المقنن على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣: ٦٠)، لأنه يتصف بدرجة من الصدق والثبات كما تبين بعض الدراسات المحلية، وهو إختبار غير لغوي ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة ويقيس قابلية الفرد ونشاطه العقلي، ويرى رافن (*Raven*) إن مصفوفاته ينبغي أن ينظر إليها على أنها إختبار للملاحظة والتفكير، إذ تمثل كل مجموعة من المشكلات خطأً معيناً للتفكير، ويأتي التتابع في ترتيب المشكلات.

يتكون الإختبار من (٦٠) فقرة إختبارية مقسمة على خمس مجموعات (أ،ب،ج،د،هـ) كل مجموعة تحتوي على (١٢) فقرة متدرجة في الصعوبة وتتكون الفقرة من شكل حُذف جزء منه وعلى المستجيب أن يحدد الجزء الذي يكمل الشكل الأصلي بين (٦) أشكال متبوعة لكل فقرة من فقرات المجموعتين (أ،ب) و (٨) أشكال لكل فقرة من فقرات المجموعات (ج،د،هـ). (أبو حماد ، ٢٠١١ : ٤٩٨، ٤٩٩)

تم تطبيق الإختبار على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في يوم الأحد الموافق ١٧/٢/٢٠١٣ إذ أعطت الباحثة لكل طالبة نسخة من الإختبار مع ورقة للإجابة وبعد تصحيح الإجابات بالإعتماد على مفتاح الحلول الصحيحة، تم إجراء الموازنة بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات الملحق (٣)، فوجدت الباحثة أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٣٣،٢٧٧) وبانحراف معياري (١٠،٢٧٥)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٣،٠٢٨) وانحراف معياري (٩،٢٢٦)، وعند استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٠٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) (

لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء لرافن (*Raven*)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	١,٩٩	٠,١٠٦	٧٠	١٠,٢٧٥	٣٣,٢٧٧	٣٦	التجريبية
				٩,٢٢٦	٣٣,٠٢٨	٣٦	الضابطة

٢- درجات التحصيل في مادة التاريخ في امتحان نصف السنة للصف الاول

المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣ م:

عند حساب المتوسط الحسابي لدرجات امتحان نصف السنة للصف الاول المتوسط، الملحق (٤)، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٦٥,٢٥) وبانحراف معياري (١٩,٦٤٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٥,٥٥) وبانحراف معياري (١٩,٩٢٧)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (*T-Test*)، لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مادة التاريخ ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)، وهذه النتيجة تؤكد ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	١,٩٩	٠,٠٦٣	٧٠	١٩,٦٤٤	٦٥,٢٥	٣٦	التجريبية
				١٩,٩٢٧	٦٥,٥٥	٣٦	الضابطة

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

حسبت الباحثة أعمار طالبات مجموعتي البحث لغاية ١٩/٢/٢٠١٣ الملحق (٥)، فبلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٦٦,١١١) شهراً وانحراف معياري (١٠,٣٢٠) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٦٦,٥٥٥) شهراً وانحراف معياري (١١,١٢٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، ودرجة حرية (٧٠)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	١,٩٩	٠,٠٦٧	٧٠	١٠,٣٢٠	١٦٦,١١١	٣٦	التجريبية
				١١,١٢٤	١٦٦,٥٥٥	٣٦	الضابطة

٤- التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من الجدول (٧) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، إذ أظهرت البيانات باستعمال مربع (كا) ^٢، أن قيمة (كا) ^٢ المحسوبة (٢,٠٤٢) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٧)

يوضح تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) ^٢ (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كاي ٢		درجة الحرية	عليا	دبلوم وبكالوريوس*	اعدادية	ابتدائية* ومتوسطة	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	٢,٠٤٢	٣	٤	١٠	٩	١٣	٣٦	التجريبية
				٦	١٤	٧	٩	٣٦	الضابطة

* تم دمج الخليتين (ابتدائية) و (متوسطة) في خلية واحدة ودمج الخليتين (دبلوم) و (بكالوريوس) في خلية واحدة أيضاً كون التكرار

المتوقع اقل من (٥).

٥- التحصيل الدراسي للأمهات:

تحققت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير باستعمال مربع كاي (كا)^٢، وقد تبين ان قيمة (كا)^٢ المحسوبة والبالغة (١,٤٩٨) أصغر من قيمة (كا)^٢ الجدولية والبالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)، لذا فان المجموعتين متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للامهات، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يوضح تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا)^٢ (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (كا) ^٢		درجة الحرية	بكالوريوس وعليا *	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة إحصائياً	٩,٤٩	١,٤٩٨	٤	٨	٦	١٠	٥	٧	٣٦	التجريبية
				١١	٧	٧	٦	٥	٣٦	الضابطة

خامساً/ ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

هناك عدة متغيرات يمكن أن تؤثر في المتغير التابع فضلاً عن المتغير المستقل ومن أجل الارتقاء بالبحث العلمي في ضبط المتغيرات بصورة صحيحة يتم تحديد تلك المتغيرات للوصول إلى نتيجة صالحة لم تتأثر بأي مؤثر في حجم عينة البحث من ناحية ومعرفة المتغيرات التي تصاحبها سواء أكان المتغير سلبياً أم إيجابياً، (محجوب، ٢٠٠٢: ٣١٠)، وستحاول الباحثة هنا ضبط المتغيرات التي تؤثر في إجراءات البحث التجريبي ومن ثم على نتيجته لتفادي أو تقليل قدر الإمكان من آثار عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تحدث أثناء التجربة للتأكد من أن أي تغير سوف يحدث في المتغير التابع يكون سببه المتغير المستقل وليس متغيراً آخر. وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

* تم دمج الخليتين (بكالوريوس) و (عليا) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (٥)

١- الفروق في اختيار العينة: تعد طريقة اختيار العينة من الأمور الأساسية التي تؤثر في سير التجربة، فقد حاولت الباحثة تفادي أثر هذا المتغير وذلك باختيار العينة عشوائياً وإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات التي تقدم ذكرها، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

٢- الاندثار التجريبي: ويقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم عن ترك بعض أفراد العينة أو إنقطاعهم أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٩)، ولم تتعرض طالبات البحث الحالي لهذه الحالات باستثناء حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة جداً.

٣- العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في بنية المتعلم الذي يخضع للتجربة بحيث تؤثر على نتائج البحث مما لايسمح لعزو نتائج البحث الى التجربة فقط (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٤)، ولأن مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩ وأنتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧، فإن هذا المتغير لم يكن له أثر في نتائج التجربة، وان حدوث أي نمو تتساوى فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي والحمد لله الى أي ظرف طارئ (الاضطرابات والحروب) أو حادث طبيعي (الأعاصير، الفيضانات، الزلازل، البراكين) يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا أمكن تفادي أثر هذا المتغير لعدم وقوعه أصلاً.

٥- أداة القياس: سيطرت الباحثة على أثر هذا المتغير إذ استعملت أداة موحدة متمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة تأريخ الحضارات القديمة.

سادساً/ الإجراءات التجريبية وتمثل بـ:

١- سرية التجربة:

حرصت الباحثة على سرية التجربة بالإتفاق مع إدارة المدرسة وجميع المدرسات على عدم إخبار الطالبات بطبيعة التجربة، وتم تعريف الباحثة على انها مُدرسة جديدة، كي لا يتغير من نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة، مما يؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها.

٢- القائم بالتجربة (المدرس):

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث لتضفي على نتيجة التجربة أقصى حد من الموضوعية والدقة، لأن تخصيص مُدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتيجة إلى المتغير المستقل، وقد تعزى إلى تمكن إحدى المُدرستين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو غير ذلك.

٣- المادة الدراسية:

إعتمدت الباحثة كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م، وكانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة).

٤- الحصص الدراسية:

ضبطت الباحثة هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث بعد الاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة في تنظيم الجدول الأسبوعي للحصص بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث (حسب منهج وزارة التربية)، على ان تُدرس المجموعتان في اليوم نفسه فتم تثبيت مادة التاريخ في يومي الثلاثاء والخميس والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

توزيع حصص مادة التاريخ للصف الأول المتوسط لمجموعي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الوقت
الثلاثاء	التجريبية	الثالثة	٩.٤٠ الى ١٠.٢٥
	الضابطة	الرابعة	١٠.٣٠ الى ١١.١٥
الخميس	الضابطة	الثالثة	٩.٤٠ الى ١٠.٢٥
	التجريبية	الرابعة	١٠.٣٠ الى ١١.١٥

٥- الوسائل التعليمية:

تُقاس جودة المادة التعليمية عادة بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُساعد على التعلم وفاعليته، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل (دندش، ٢٠٠٣: ٤١) لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل، السبورات، وإستعمال الأقلام الخاصة بها والخرائط والمصورات التاريخية.

٦- بناية المدرسة:

لضمان تطبيق التجربة في صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك، والتهوية، والإنارة، وعدد المقاعد، نوعها، وحجمها تم إجراؤها في مدرسة واحدة.

٧- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعي البحث، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩ وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧.

سابعاً/متطلبات البحث:

شملت متطلبات البحث الحالي ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية (المحتوى):

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، إذ شملت الفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب المدرسي المقرر لمادة التاريخ للصف الأول المتوسط الطبعة (٤) لعام ٢٠١٢م وهي:

الفصل الرابع: حضارة بلاد النيل.

الفصل الخامس: حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة.

الفصل السادس: الحضارات القديمة والمجاورة للبلاد العربية

٢- صياغة الاهداف السلوكية:

تُعرف الاهداف السلوكية بأنها: عبارات تصف أنماط السلوك النوعي الذي يتوقع المدرس حدوثه في سلوك المتعلم من خلال أنماط التعليم وطرائقه المختلفة بحيث يمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه. (سلامة: ٢٠٠٦: ٧٣، ٧٤)

وان عملية صياغة الاهداف السلوكية أمر مهم في عملية التدريس، لأهميتها في تطوير المناهج، وتزويد كل من المدرس والمتعلم بالتغذية المرتدة وذلك بمعرفة المدرس لأداء المتعلمين وانجازهم الأهداف المطلوبة بفاعلية أكثر وتغذي المتعلم بجانبين كيف يعمل أولاً، وكيف يفكر ثانياً ومعرفة مدى إنسجامه مع المحتوى (عبد الرحمن والصافي، ٢٠٠٧: ٩٣، ٩٢).

وبناءً على ما تقدم صاغت الباحثة (١٥٦) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى المادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي في تصنيف بلوم (Bloom)، (المعرفة، والفهم، والتطبيق) وعرضتها، على عدد من المُختصين الملحق (٩) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها محتوى المادة الدراسية وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات

أعيدت صياغة بعض الأهداف وجرى على البعض منها تعديل المستوى الذي تقيسه الملحق (٦)، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي هدف إذ حصلت على موافقة (١٠٠%) فبقي العدد نفسه (١٥٦) هدفاً سلوكياً بواقع (٦٥) هدفاً لمستوى المعرفة، و(٦٠) هدفاً لمستوى الفهم، و(٣١) هدفاً لمستوى التطبيق والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

يوضح عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية الثلاثة للفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب المقرر

المستويات الثلاثة الأولى لأهداف المجال المعرفي بحسب تصنيف Bloom				الفصول الثلاثة	ت
المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة		
٥٣	١٠	٢١	٢٢	الرابع	١.
٦٣	١٤	١٩	٣٠	الخامس	٢.
٤٠	٧	٢٠	١٣	السادس	٣.
١٥٦	٣١	٦٠	٦٥	المجموع	

٣- اعداد الخطط التدريسية:

يعد التخطيط أمراً ضرورياً في العملية التعليمية ويحتاج اليه المدرس مهما كانت خبرته في التدريس، إذ يُعد المرشد والموجه لعمل المدرس يساعده في تحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين والامكانيات والوسائل المتاحة (الطناوي، ٢٠٠٩: ٣٥) إذ انه يتسم بالمرونة لتكون الخطط قابلة للتعديل والتغيير وليست جامدة يتم تطبيقها بشكل حرفي (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٩٥)

ولكون الخطط التدريسية هي التحضير الذهني والكتابي الذي يضعه المدرس قبل الدرس بمدة كافية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وانها تسهم في معرفته لمفردات المقرر الدراسي وتمييز جوانب القوة والضعف فيها، وتقديم المقترحات لحلها واختيار الطرائق والاساليب والوسائل المناسبة، فضلاً عن مساعدة المدرس في مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٨١، ٨٢)، لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التأريخ التي ستدرس في التجربة في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية، بواقع (١٨) خطة وفق (المدخل المنظومي) لطالبات المجموعة التجريبية، و(١٨) خطة وفق الطريقة (الاعتيادية) لطالبات المجموعة الضابطة، وتم عرض إنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المختصين الملحق (٩) لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وفي ضوء ما أشاروا إليه أجريت التعديلات حتى أصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق (٧).

ثامناً/ تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة في تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩، بتدريس طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حصتين أسبوعياً لكل مجموعة على وفق الخطط التدريسية التي أعدها، واستمرت بالتدريس طوال مدة التجربة التي أنهيت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧ بتطبيق الاختبار التحصيلي.

تاسعاً/ أداة البحث (الآختبار التحصيلي):

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه الأداة التي تصمم لتحديد مستوى تحصيل المتعلم من المعلومات أو المهارات ويكون ارتباطه بالتعليم، وبمعرفة نتائجه من خلال الاجابة عن عينة من الاسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية. (غباري، أبو شعيرة، ٢٠١٠: ٣٢٢)

ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة لمعرفة فاعلية المتغير المستقل (المدخل المنظومي) في المتغير التابع (التحصيل)، لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الأعتيادية، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درّستها في مدة التجربة مراعية فيه الصدق والثبات والشمول والموضوعية متبعة الآتي:

١- إعداد الخارطة الأختبارية (جدول المواصفات):

تعد الخارطة الأختبارية (جدول المواصفات) من المتطلبات الأساسية في اعداد الأختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الأختبار على الأهداف السلوكية ومفردات المحتوى بحيث تعطي لكل منها الأوزان التي تستحقها (الناشف، ٢٠٠١:٣٩)، إذ ان الخارطة الأختبارية هي "عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأسئلة المخصصة لكل جزء منها" (الكبيسي، ٢٠٠٧:١٤١) لذا تم إعداد خارطة اختبارية إتسمت بشمول موضوعات البحث الحالي والأهداف السلوكية بالمستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق)، الجدول (١١)، وقد تطلب ذلك ايجاد الأهمية النسبية للفصول، والأهمية النسبية للمستويات الثلاثة وعدد الاسئلة لكل فصل عن طريق استعمال القوانين الآتية:

عدد أهداف الفصل الواحد

$$١- الأهمية النسبية لمحتوى الفصول = \frac{\text{عدد أهداف الفصل الواحد}}{١٠٠ \times \text{العدد الكلي للأهداف}}$$

العدد الكلي للأهداف

عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد

$$٢- الأهمية النسبية لمستويات الأهداف = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{١٠٠ \times \text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}$$

العدد الكلي للأهداف السلوكية

$$٣- تحديد العدد الكلي للفقرات = ٤٠ فقرة.$$

٤- عدد الفقرات لكل فصل = العدد الكلي للفقرات × الأهمية النسبية لكل فصل.

٥- عدد فقرات كل هدف في كل فصل = عدد فقرات الفصل × الأهمية النسبية لكل فصل.

(العبيسي، ٢٠١٠: ١٦٤، ١٦٥)

جدول (١١)

جدول المواصفات (الخارطة الأختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	الفصول	عدد الأهداف	الأهمية النسبية لكل فصل	الأهمية النسبية لأهداف المجال المعرفي حسب المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف Bloom		
				معرفة %٤٢	فهم %٣٨	تطبيق %٢٠
١	الفصل الرابع	٥٣	%٣٤	٦	٥	٣
٢	الفصل الخامس	٦٣	%٤٠	٧	٦	٣
٣	الفصل السادس	٤٠	%٢٦	٤	٤	٢
	المجموع	١٥٦	%١٠٠	١٧	١٥	٨

٢- صياغة فقرات الاختبار :

في ضوء الخارطة الاختبارية إتمدت الباحثة الاختبار الموضوعي نوع الاختبار من متعدد في صياغة فقرات اختبار التحصيل لأنها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات والشمولية، نظراً للحد من ذاتية المصحح في نتيجة المتعلمين فالاجابة عنها محددة لا يختلف عليها اثنان، وكثرة عدد أسئلتها (المحاسنة والمهيدات، ٢٠١٣: ٩١) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة شملت موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تأريخ الحضارات القديمة في ضوء الأهداف السلوكية المعدة لذلك وللتحقق من صلاحية فقراته اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

أ - صدق الاختبار

يعد الصدق صفة أساسية فيما يتعلق بجودة الاختبار لأنه يشير الى قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه (التل وآخرون، ٢٠٠٧: ١٢٧)، أي بمعنى أن يكون الاختبار صادقاً عندما لا يبتعد عن الهدف الذي وضع من أجله. (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٧٢)

-الصدق الظاهري

ويشير الى المظهر العام للاختبار من حيث نوع مفرداته وكيفية صياغتها وتعليمات الاختبار و دقتها ومدى وضوحها وموضوعيتها، حتى أطلق عليه (صدق السطح) لكونه يدل على الشكل العام للاختبار. (المحاسنة والمهيدات، ٢٠١٣: ٢١٨)

وقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المختصين، ملحق (٩) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدمها في قياس ما وضعت لقياسه وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات تم تعديل صياغة بعض الفقرات وبذلك بقيت فقرات الأختبار (٤٠) فقرة ملحق (٨)

-صدق المحتوى

لصدق المحتوى أهمية في اختبار التحصيل حيث يعد مؤشراً لمدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والأهداف التي يراد الاختبار بها، ويشير (ملحم ٢٠١١) الى ان المقصود بصدق المحتوى هو المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات. (ملحم، ٢٠١١: ٢٧١)

وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى الاختبار التحصيلي عن طريق إعداد الخارطة الاختبارية التي مر ذكرها سابقاً والتي تُناظر الأهداف و المحتوى الدراسي.

ب -صياغة تعليمات الاختبار

بعد ان اكملت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي وتأكدت من صلاحيته وصدقه صاغت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الأجابة عنه وشملت الآتي :

-تعليمات الإجابة: تضمنت هذه التعليمات معلومات عامة عن الطالبات، وعدد فقرات الاختبار، وكيفية الأجابة عنه، وتوخي الدقة ومراعاة عدم ترك أي فقرة بدون اجابة.

-تعليمات التصحيح: تم إعداد مفتاح لتصحيح فقرات الاختبار ملحق (١٠)، ولأن الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، تم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وإعطاء صفراً لكل إجابة خاطئة أو متروكة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار من (٤٠-٠) درجة وهي مساوية لعدد فقرات الأختبار.

٣-التطبيق الاستطلاعي للأختبار :

بعد اعداد الاختبار بصيغته الأولية يتم تطبيقه على مجموعة من الأفراد لغرض تسجيل الملاحظات المختلفة عنه، ومعرفة مدى صلاحيته لتعديل ما يحتاج الى التعديل، (العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٢)، لذا طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تكونت من (١١١)* طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة (أم سلمة للبنات) التابعة الى قضاء بعقوبة المركز في يوم الأحد الموافق ٢٨/٤/٢٠١٣، بعد التأكد من انتهاء دراسة المادة العلمية قيد تجربة البحث، وقد هدفت من خلال ذلك الى:

- تحديد الزمن المناسب للاختبار.
 - تحليل فقرات الاختبار وفق الآتي:
 - ١. مستوى صعوبة وسهولة الفقرات.
 - ٢. قوة تمييز الفقرات.
 - ٣. فاعلية البدائل الخاطئة.
 - ٤. حساب معامل الثبات.
- وفيما يأتي تفصيل ذلك:

* ان العدد الكلي لطالبات المدرسة (١١٢)، عند التطبيق الاستطلاعي للاختبار أصبح (١١١) لمنح احدى الطالبات إجازة مرضية.

• تحديد الزمن المناسب للاختبار:

لإحتساب الزمن الفعلي والمناسب للإجابة عن الاختبار سجلت الباحثة الوقت المستغرق لكل طالبة وبعدها تم جمع الزمن الكلي للطالبات وتقسيمه على عددهن والمعادلة الآتية توضح ذلك.

$$\text{زمن الطالب الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} \dots\dots\dots ٤٩٩٥$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{عدد الطالبات}}{١١١} = \frac{٤٩٩٥}{١١١} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

حددت الباحثة زمن الاختبار ب (٤٥) دقيقة.

• التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

بعد تصحيح الباحثة لاجابات طالبات العينة الاستطلاعية رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة واختارت منها أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%)، لكون هذه النسبة أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات إحصائياً وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين في القياس و التقييم. (عودة، ٢٠٠٢: ٢٨٥)، و بما أن عدد طالبات العينة الاستطلاعية (١١١) طالبة لذا بلغت المجموعة العليا (٣٠) طالبة و المجموعة الدنيا (٣٠) طالبة وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (٢٩-٣٨) و المجموعة الدنيا بين (٧-١٤) الملحق (١١) ثم جرى تحليل الإجابات للمجموعتين العليا و الدنيا إحصائياً على وفق الخطوات الآتية:-

١- مستوى صعوبة وسهولة الفقرات:

يُعرف مستوى الصعوبة بأنه نسبة المتعلمين الذين أجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة من عينة ما في الاختبار (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٦٩)، واحتسب مستوى الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وتراوحت قيمته ما بين (٠,٢٧ - ٠,٧٠) وهي معاملات جيدة ، اذ ان الاختبار يعد جيداً اذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، (العزاوي، ٢٠٠٨: ٨١)، لذا فإن معامل فقرات الاختبار جميعها

مقبولة ومناسبة، اما مستوى سهولة الفقرات فيقصد به تحديد نسبة المتعلمين الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥:٦٥) وبعد استعمال معادلة حساب معامل السهولة وجدت الباحثة ان معامل سهولة الفقرات تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٧٣) كما مبين في الملحق (١٢)

٢- قوة تمييز الفقرات:

يقصد بقوة التمييز: قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الممتازين والعاديين والضعفاء، وتحديد مستوى كل منهم بدقة (صلاح وآخرون، ٢٠٠٧:٢٠٥، ١٥٤)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة، اتضح ان فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز إذ تراوحت ما بين (٠,٤٠-٠,٧٧)، الملحق (١٢) وهو معامل تمييز جيد، إذ ان الاختبار يعد جيداً اذا كانت القوة التمييزية لفقراته (٠,٣٩) فأكثر (العزاوي، ٢٠٠٨:٨١).

٣-فاعلية البدائل الخاطئة:

عند بناء فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يجب تحليل اجابة المتعلمين للمجموعتين العليا والدنيا على كل بديل من بدائل الفقرة للحكم على مدى فاعليته، ويسعى مصمم الاختبار الى الحصول على قيم سالبة للبدائل أي ان البديل الخاطي يكون فاعلاً عندما يختاره عدد من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا (النجار، ٢٠١٠:٢٦٦)، وبعد ان أجرت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة بالنسبة للاختبار التحصيلي وجدتها بدائل جيدة لأنها جذبت اليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا كما مبين في الملحق (١٣).

٤- ثبات الأختبار:

يعد الثبات من الصفات الواجب توافرها في أداة البحث، إذ يُعرف بأنه: درجة الاتساق في قياس الصفة أو السلوك الذي تقيسه أداة القياس (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢)، ويمكن قياسه بطرائق عديدة منها طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة وطريقة التجزئة النصفية، (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٠٠)

ولحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، إذ يعطى الاختبار كله الى المتعلمين للاجابة عنه وعند تصحيحه تقسم فقراته الى قسمين، قسم يحتوي على الفقرات الفردية للاختبار والقسم الآخر يحتوي الفقرات الزوجية منه فيحصل المدرس على مجموعتين من النتائج.

(المغربي، ٢٠٠٩: ٢٦٥)

أختيرت هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار لأنها تلغي أثر التغيرات التي يمكن أن تطرأ على حالة المتعلم العلمية والنفسية والصحية، مما يؤثر على مستوى أدائه للاختبار (ملحم، ٢٠١١: ٢٦٣)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة درجات تطبيق الاختبار الأستطلاعي في متوسطة أم سلمة للبنات إذ قسمت الاختبار الى نصفين الأول يتضمن الفقرات الفردية من اجابات الطالبات، والثاني يتضمن الفقرات الزوجية منها، وبأستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأختبار (٠,٩٦٣) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown) اصبح (٠,٩٨١)، وهو معامل ثبات عال من وجهة نظر المختصين، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٤-التطبيق النهائي للاختبار:

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبرت الباحثة الطالبات بأن هناك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي درستها إياهن، وقد اتبعت الأتي:

أ.تطبيق الاختبار:

طُبِقَ الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧ م الساعة ٩،٤٠ صباحاً لغرض قياس التحصيل بعد ان هيأت الباحثة القاعات الامتحانية، وأسندت عملية المراقبة إلى بعض من مدرسات المدرسة ليسهل على الباحثة الإشراف على سير عملية تطبيق الاختبار على المجموعتين.

ب. تصحيح الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار صحت الباحثة أوراق الأجابة، باستعمال مفتاح التصحيح الملحق (١٠) بأعطاء درجة لكل اجابة صحيحة، و صفر لكل اجابة خاطئة، ولم تكن هناك أي فقرة من فقرات الأختبار متروكة، ثم وضعت الاجابات في جدول تمهيداً للمعالجة الاحصائية وصولاً الى نتيجة البحث فكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (٤٠) درجة، وكانت أوطأ درجة تم الحصول عليها (١١) درجة، الملحق (١٤) يوضح ذلك.

عاشراً/الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية في اجراءات البحث وتحليل النتيجة وهي:

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد افرادهما:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (درجة مستوى الذكاء، ودرجات مادة التاريخ لنصف السنة من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والعمر الزمني للطالبات) وكذلك في تحليل نتيجة البحث.

$$\begin{array}{r}
 ٢م - ١م \\
 \hline
 \frac{٢٢ع + ٢١ع}{١-ن}
 \end{array}
 \begin{array}{l}
 = ت \\
 \swarrow \\
 \text{اذ تمثل}
 \end{array}$$

١م : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

٢م : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

٢١ع : التباين للمجموعة التجريبية.

٢٢ع : التباين للمجموعة الضابطة.

ن : عدد طالبات إحدى المجموعتين حيث انهما متساويتان.

(القصاص، ٢٠٠٧: ٢٥٥)

٢. مربع كاي (كا^٢): (Chi-Square)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة الفرق في التحصيل الدراسي لأباء وأمهات مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينها.

$$\frac{(ل - ق)٢}{ق} = (كا٢)$$

إذ تمثل:

ل: التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع.

(البياتي، ٢٠٠٨، ٢٢١)

٣. معامل الصعوبة و السهولة:

تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي من خلال المعادلة الآتية:

$$ص = ١٠٠ \times \frac{خ}{ن}$$

حيث ان :

ص : معامل صعوبة الفقرة.

خ: مجموع الأجابات الخاطئة عن الفقرة في المجموعتين العليا والدنيا.

ن: عدد الطالبات في المجموعتين (طالبات العليا + طالبات الدنيا)

اما معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة. (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٠)

٤. معامل التمييز:

استعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

$$ت = \frac{مج ص ع - مج ص د}{ن} \times ١٠٠$$

اذ تمثل:

مج ص ع : مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د: مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن : عدد الطالبات في احدى المجموعتين. (الياسري، ٢٠١١:٢٤٥)

٥.فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{معامل فعالية البدائل} = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

إذ تمثل :-

ن ع م : مجموع اختيار البديل من المجموعة العليا.

ن د م : مجموع اختيار البديل من المجموعة الدنيا.

ن : عدد الطالبات في احدى المجموعتين. (عودة، ٢٠٠٢، ٢٩١)

٦. معامل ارتباط بيرسون (*Person*):

استعمل لحساب معامل ثبات الأختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[(ن مج س) - (مج س)] [(ن مج ص) - (مج ص)]}{\sqrt{}}$$

إذ تمثل :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد طالبات العينة .

س : قيم المتغير الأول (الفقرات الفردية) .

ص : قيم المتغير الثاني (الفقرات الزوجية) .

(النجار وآخرون، ٢٠١٠:٢٠٤)

٧. معامل سبيرمان - براون (*Spearman Brawn*):

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار التحصيلي بعد استخراجاه

بمعامل ارتباط بيرسون (*Person*)

$$r_{\text{ث}} = \frac{r_2}{r+1}$$

اذ ان :

ر ث : معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر : معامل الثبات النصفى للاختبار . (علام، ٢٠٠٠:١٥)



يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث وتفسيرها وفقاً لهدف البحث وفرضيته ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة وكالاتي :

أولاً/ عرض النتيجة:

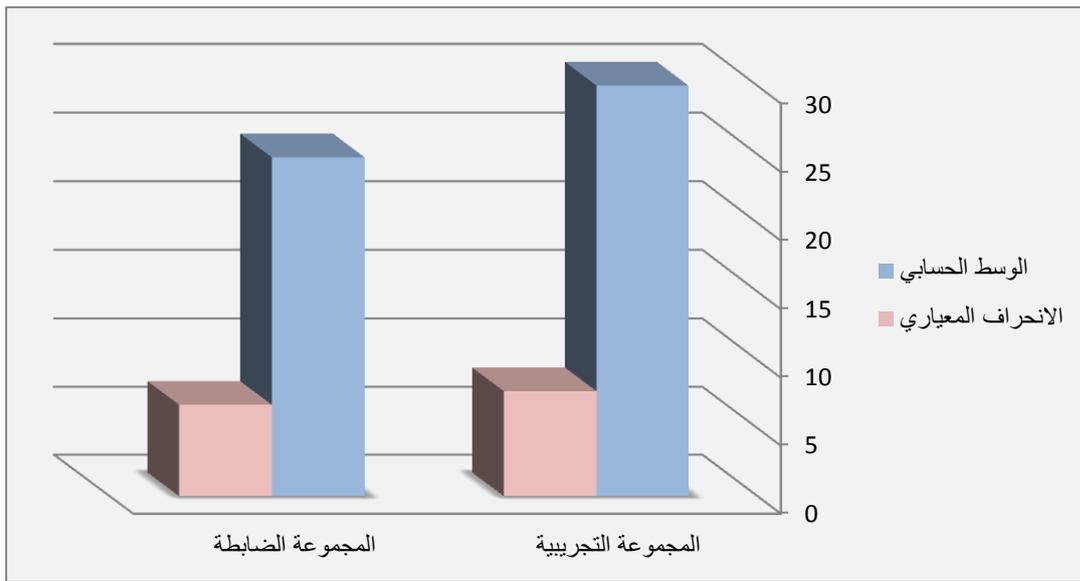
بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح إجاباتهن، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد افرادهما، فأتضح من نتائج الاختبار المبينة في الجدول (١٢) ان الفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩).

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	١,٩٩	٢,٠٣٦	٧٠	٧,٠٩٢	٣٠,٢٥	٣٦	التجريبية
				٦,٦٥٥	٢٤,٧٥	٣٦	الضابطة

وفي هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالمدخل المنظومي و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في إختبار التحصيل البعدي" والشكل (٧) يوضح نتائج الفرضية.



شكل (٧)

يوضح نتائج فرضية البحث

ثانياً/تفسير النتيجة

في ضوء النتيجة التي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ارتأت الباحثة تفسير النتيجة التي قد تعود إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

١- إن التدريس بالمدخل المنظومي لم تعهده الطالبات من قبل مما أدى الى شد انتباههن وزيادة تركيزهن لمادة التاريخ، وإعادة تنظيمها بشكل مخططات منظومية مما أدى الى زيادة تحصيلهن.

٢ - حد المدخل المنظومي من الروتين الذهني عن طريق تكوين الطالبات بأنفسهن مخططات منظومية للمعلومات التاريخية توضح العلاقات المتشابكة بين الحقائق والموضوعات مما ساعد الطالبات على استيعابها وفهماها.

٣- إن طالبات المجموعة التجريبية كانت معرضات لورقة نشاط التي أعدتها الباحثة والتي يراد منها إجابة الطالبات عن أسئلتها، مما دفعهن إلى التفكير للوصول إلى الإجابة، مما ساعد في زيادة مستوى المشاركة بين الطالبات والتعاون لتحقيق الاهداف التعليمية وأدى ذلك الى إستيعابهن للمعلومات التاريخية ضمن المجموعات الصغيرة فزاد ذلك من تحصيلهن.

٤- أعطى التدريس بالمدخل المنظومي دوراً ايجابياً للطالبات وهذا يتفق مع أهداف التربية الحديثة التي تؤكد أهمية جعل المتعلم محور العملية التربوية لتكون مشاركته فعالة وحيوية في الحصة الدراسية اما دور المدرس هنا فهو توجيه وارشاد وطرح الاسئلة والقيام بالتعزيز والتغذية الراجعة. (دعمس، ٢٠١١: ١١١، ١١٢)

٥- إنَّ إشراف المُدرسة(الباحثة) على المخططات المنظومية المعدة من قبل الطالبات ومراجعتها ومقارنتها بالمخططات المنظومية المعدة من قبلها ساعد الطالبات على معرفة نتيجة أدائهن.

٦- إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي على إختلاف نوع المتغير التابع والمادة الدراسية.



أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث استنتجت الباحثة الآتي :

١- هناك حاجة عند طالبات الصف الأول المتوسط الى مداخل تدريسية حديثة كالمدخل المنظومي.

٢- ان التدريس بالمدخل المنظومي بعث الراحة في نفوس الطالبات مما أدى الى التفاعل بين المدرسة(الباحثة) وطالباتها من جهة وبين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى مما ساعد على التعاون في زيادة مستوى التحصيل.

٣- زادت المخططات المنظومية المختلفة من حماس الطالبات للتعلم إذ تعتبر أداة تعلم ذاتية، وهذا ما لمستته الباحثة من خلال ملاحظتها لتفاعل الطالبات وحماسهن لتصميم مخططات مختلفة الأشكال.

٤- ان المخططات المنظومية قللت من السرد اللغوي للمحتوى الدراسي مما أكسب طالبات المجموعة التجريبية تعليماً ذا معنى، جعلهن يدركن الحقائق والموضوعات ذات العلاقة، وينظرن اليها نظرة شمولية ويُفسرن المعرفة الجديدة إعتماً على المعرفة السابقة الموجودة في بنيتها المعرفية، فسهل التعبير عنها بفهم جديد، وقلل من تذكر معلومات متفرقة متباعدة مما ساعد على حدوث تعلم قائم على الفهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين و الحفظ.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بالآتي:
- ١- ضرورة إعتداد المدخل المنظومي في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة في المرحلة المتوسطة لكونه أثبت فاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
 - ٢- عند إعداد الأسئلة الأمتحانية يفضل أن يكون احدها يتضمن قيام الطلبة بإعداد مخطط منظومي لموضوع معين من المادة الدراسية.
 - ٣- إعداد دليل يتضمن بعض المداخل ومنها المدخل المنظومي والطرائق والاستراتيجيات الحديثة مع نماذج خطط لكل منها وتوزيعها على المدرسين اثناء الدورات التي تقام من قبل مديريات التربية والتعليم المستمر في الكليات للاطلاع والتدريب عليها كجزءاً من تطوير كفاءاتهم التدريسية.
 - ٤- تضمين مفردات مادة طرائق التدريس في الكليات ذات العلاقة مفهوم المدخل المنظومي وخطوات تنفيذه، وتدريب طلبتها على ممارسته اثناء الاعداد النظري وفي مدة التطبيق.

ثالثاً: المقترحات:

- ١- مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين.
- ٢- متغيرات تابعة غير التحصيل مثل الاتجاه نحو المادة واكتساب المفاهيم.
- ٣- مواد دراسية أخرى غير التاريخ.
- ٤- بيان فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تنمية أنواع التفكير.
- ٥- بناء برنامج لتنمية اداء مدرسي التأريخ على التدريس وفق المدخل المنظومي.

أولاً/ مصادر عربية:

📖 القرآن الكريم.

- أبو الحديد، فاطمة، ٢٠٠٤، تطوير منهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل المنظومي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم للفترة من ٣-٤ نيسان، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- أبو حماد، ناصر الدين، ٢٠١١، اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني، عالم الكتاب الحديث، اريد، الاردن.
- أبو سريع، محمود محمد، ٢٠٠٨، المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- أحمد، علي عبد الحميد، ٢٠١٠، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان.
- إسماعيل، دينا أحمد حسن، ٢٠١٢، سيكولوجية التفكير المنظومي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الأمين، شاكر محمود وآخرون، ١٩٨٣، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين، ط٥، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- البابا، سالم سامي، ٢٠٠٨، برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- بدر، محمد محمود، ٢٠٠٦، أثر استخدام المدخل المنظومي على تحصيل الهندسة التحليلية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، (بحث منشور)، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية مجلد ٩، العدد ١، مصر.
- البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة، ٢٠٠٧، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ابو حاصل، بدرية سعد، ٢٠٠٨، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة لدى طالبات كليات التربية للمعلمات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الملك خالد، السعودية.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، ٢٠٠٨، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، اثرًا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- النل، أشرف سعيد وآخرون، ٢٠٠٧، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- التيمي، عواد جاسم محمد، ٢٠١٠، طرائق التدريس العامة المؤلف - المستحدث"، دار حوراء، بغداد.
- جاسم، فاضل حسين واشراق عيسى عبد، ٢٠٠٩، أثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم، (بحث منشور)، مجلة الفتح، العدد (٤٣).
- جان، محمد صالح علي، ٢٠٠٦، أسس المناهج وعناصرها وتنظيماتها من منظور اسلامي، مطابع الوحيد، السعودية.

- الجنابي، أمل طه حسن، ٢٠١٠، تصميم مقرر دراسي لمادة التاريخ للصف الاول المتوسط على وفق نموذج كمب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (صفي الدين الحلي)، جامعة بابل.
- الجيزاني، حيدر كاظم جاسم، ٢٠١٢، استخدام المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات وأثره في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- حامد، سليمان، ٢٠٠٩، الادارة التربوية المعاصرة، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- حمادات، محمد حسن محمد، ٢٠٠٩، منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات، اللغة الانكليزية، الكيمياء، الانشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، الابداع، نظام الجودة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حمادنة، محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، ٢٠١٢، مفاهيم التدريس الحديث "طرائق، أساليب، إستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.
- الحمداني، موفق وآخرون، ٢٠٠٦، مناهج البحث العلمي "أساسيات البحث"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع العلمي، عمان، الاردن.
- الحموز، محمد عواد، ٢٠٠٤، تصميم التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حوالة، سهير محمد، ٢٠٠٣، مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- الخزايلة، محمد سلمان فياض وآخرون، ٢٠١١، طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الخزرجي، حيدر خزعل نزال، ٢٠٠٣، أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والإحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- الخوالدة، محمد محمود، ٢٠٠٧، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الدباغ، فخري وآخرون، ١٩٨٣، اختبارات راغن للمصفوفات المتتابعة، مطبعة جامعة الموصل.
- دعمس، مصطفى نمر، ٢٠٠٨، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- _____، ٢٠١١، إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديث، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الدالمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي، ٢٠٠٥، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- دندش، فأيز مراد، ٢٠٠٣، إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- دويدري، رجا ووحيد، ٢٠٠٢، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، المطبعة العلمية، دمشق، سوريا.
- الربابعة، فاطمة عيسى، ٢٠٠٨، فاعلية استخدام المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان، الاردن.

- الربيعي، محمد ابراهيم علي، ٢٠١٢، أثر التعليم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- الرملي، اسلام طارق عبد الرحمن، ٢٠١١، أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية - غزة، فلسطين.
- ريان، محمد هاشم، ٢٠٠٦، إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مكتبة الفلاح، الكويت.
- زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز، ٢٠١١، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مطبعة نائر جعفر العصامي للطباعة، الناشر مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.
- زريق، قسطنطين، ١٩٥٩، نحن والتاريخ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- الزغلول، عماد عبد الكريم وشاكر عقله المحاميد، ٢٠٠٧، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- السخاوي، محمد عبد الرحمن، ١٩٨٦، الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، تحقيق المستشرق فرانز رونثال، ترجمة د. صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- سلامة، عادل ابو العز وآخرون، ٢٠٠٩، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سلامة، عبد الحافظ محمد، ٢٠٠٠، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.

- سلامة، عبد الحافظ محمد، ٢٠٠٣، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط٣، دار الفكر، عمان، الاردن.
- _____، ٢٠٠٦، مدخل الى تصميم التدريس، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السماك، محمد أزهر سعيد، ٢٠١١، طرق البحث العلمي "أسس وتطبيقات"، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- شبر، خليل إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٥، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشريف، كوثر عبد الرحيم، ٢٠٠٢، المدخل المنظومي والبناء المعرفي، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم للفترة (١٠-١١ شباط) مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- صلاح، سمير وآخرون، ٢٠٠٧، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، ط٢، عمان، الاردن.
- الطناوي، عفت مصطفى، ٢٠٠٩، التدريس الفعال "تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته تقويمه"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- العبادي، محمد كاظم محسن، ٢٠٠٧، اثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل.
- عبد الحليم، احمد وآخرون، ٢٠٠٩، المنهج المدرسي المعاصر "أسسه- بناؤه- تنظيماته- تطويره"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة، ٢٠٠٧، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، بغداد، العراق.
- _____ وفلاح محمد الصافي، ٢٠٠٧، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العراق.
- عبد الصبور، منى، ٢٠٠١، أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عملية التعلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، (بحث منشور)، مجلة كلية التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- _____، ٢٠٠٤، المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم للفترة ٣-٤ نيسان، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- عبد الهادي، جودت، ٢٠٠٧، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العبسي، محمد مصطفى، ٢٠١٠، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- العجرش، حيدر حاتم فالح، ٢٠٠٥، أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- _____، ٢٠١٣، إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة، العراق.
- العزاوي، يونس رحيم كرو، ٢٠٠٨، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، السعدون، بغداد.

- العساف، صالح احمد، ٢٠٠٦، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- عسيري، خالد معدي احمد، ٢٠١٠، أثر استخدام المدخل المنظومي في تنظيم محتوى الضرب والقسمة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- عطية، محسن علي، ٢٠٠٨، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفسي "اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- _____، ٢٠٠٦، الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، ٢٠٠٤، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- العميرة، محمد حسن، ٢٠٠٠، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- عمر، حسني عبد الباري، ٢٠٠٥، مداخل تعليم التفكير وأثرؤه في المنهج الدراسي، ط٢، المكتب العربي الحديث، مصر
- عودة، احمد سليمان، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، الاردن.

- الغامدي، فريد علي، ٢٠٠٩، أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة، (بحث منشور)، مجلة دراسات في المناهج والأشراف التربوي، المجلد (١)، العدد (١)، جامعة ام القرى، السعودية.
- غباري، ثائر احمد وخالد محمد ابوشعيرة، ٢٠١٠، مناهج البحث التربوي "تطبيقات عملية"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٦، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- فرج، عبد اللطيف حسين، ٢٠٠٥، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الفرطوسي، محمد هاشم مونس، ٢٠١٢، أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الاول المتوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- فهد، ابتسام محمد، ٢٠٠٨، بناء منهج التربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- فهمي، أمين فاروق، ٢٠٠٢، المنظومية وتحديات المستقبل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم للفترة ١٠-١١ شباط، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- _____ وجولاجوسكي، ٢٠٠٠، الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- فهمي، أمين فاروق ومنى عبد الصبور، ٢٠٠١، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف، مصر.
- قرني، زبيدة محمد، ٢٠١١، اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية قضايا بحثية ورؤى مستقبلية"، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- القصاص، مهدي محمد، ٢٠٠٧، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي، المنصورة، مصر
- قطاوي، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الاردن.
- كاتوت، سحر أمين، ٢٠٠٩، طرق تدريس التاريخ، دار دجلة، بغداد، العراق.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد، ٢٠٠٧، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- وهادي مشعان ربيع، ٢٠٠٨، الاختبارات التحصيلية المدرسية "اسس بناء وتحليل اسئلتها"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الكفيشي، عامر، ٢٠٠٣، حركة التاريخ في القرآن الكريم "قضايا اسلامية معاصرة"، دار الهادي، بيروت لبنان.
- لجنة من وزارة التربية، ٢٠١٢، تأريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط، ط٤، المركز التقني للمديرية العامة للمنهاج في العراق.
- المحاسنة، ابراهيم محمد وعبد الحكيم علي المهيدات، ٢٠١٣، القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- محجوب، وجيه، ٢٠٠٢، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

- محمد، محمد جاسم، ٢٠٠٤، نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- محمود، عدي طاهر، ٢٠٠٩، أثر استعمال استراتيجيات التحضير المسبق في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي، (بحث منشور)، مجلة الفتح العدد (٤٠).
- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، ٢٠٠٥، طرائق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- المغربي، كامل محمد، ٢٠٠٩، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- مكسيموس، وديع داود، ٢٠٠٣، البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات، المؤتمر العلمي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، مصر.
- ملحم، سامي محمد، ٢٠١٠، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- _____، ٢٠١١، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للفترة من ٢٠-٢١/نيسان، ٢٠١٠، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
- _____، الثالث عشر للفترة من ٢٩-٣١/آذار، ٢٠١١، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

- المولد، هاجر عيد فضل الله، ٢٠٠٧، تنظيم وحدة الوراثة في مقرر الاحياء على ضوء المدخل المنظومي وأثرها على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية.
- الناشف، سلمى زكي، ٢٠٠١، دليلك في تصميم الاختبارات، دار البشير للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- النبهان، موسى، ٢٠٠٤، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نبهان، يحيى محمد، ٢٠٠٧، طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، دار يافا للنشر، عمان، الاردن.
- النجار، فايز جمعة وآخرون، ٢٠١٠، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط٢، دار الحامد، عمان، الاردن.
- النجار، نبيل جمعة صالح، ٢٠١٠، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، دار الحامد، عمان، الاردن.
- هيكل، محمد حسنين، ١٩٨٥، زيارة جديدة للتاريخ، ط٢، بيروت لبنان.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم، ٢٠٠٤، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الاردن.
- الوكيل، حلمي احمد ومحمد أمين المفتي، ٢٠٠٨، أسس بناء المناهج وتنظيماته، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الياسري، محمد جاسم، ٢٠١١، مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ط٢، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، العراق.

- يوسف، ماهر اسماعيل، ٢٠٠٤، المدخل للمناهج وطرق التدريس، المدينة المنورة، السعودية.

ثانياً/ مصادر أجنبية:

- F.Heylighen ، 1998، <http://www.pespmc1.vub.ac.be>
- .Harvey. &Roxanne 1999 Systemic Thinking to support.dine Education for the new Millennium conference proceeding of the American caunai new Mexico March 25-27.
- .Hunt, J.، 2003 ،Constructivism Understood, International Journal of Educational Reform, 12(1) ، 78-82.
- Jardim , M.E,2005, Rethinking Chemistry Teaching through the Historical Evolution of Scientific Instrumentation-Asystemic Approach. Fifth Arab Conference about Systemic Approach in Teaching and Learning. April 2005, Cairo.
- . Klentschy, M. & molina, E.A , 2003, Systemic Approach to Support Teacher Retention and Renewal, Eric no.
- Knight, P. , 2002 , A Systemic Approach to Professional Development Teaching and Teacher Education Learning as Practice, Teacher Education18 (3), 229-241.
- Rowley, W. And Others , 2002 , An Experiential Systemic Approach to Encourage Collaboration and Community Building, Professional School Counseling, 360-65.



.....المصادر

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ديالى

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
Universty of Diyala
College of Education of
Human Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
شعبة البحث والتطوير
وحدة الدراسات العليا

العدد :- د ع / ١٨٩٤

التاريخ :- ٢٠١٢ / ٩ / ٢٠

مكتب الدراسات العليا
جامعة ديالى
شعبة البحث والتطوير
وحدة الدراسات العليا

الى / المديرية العامة لتربية ديالى
الموضوع / تسهيل مهمة

تحية مباركة ...

بناءً على الطلب المقدم من قبل طالبة الماجستير [سوسن موسى مدحت] قسم / العلوم التربوية
النفسية [تخصص / طرائق تدريس التاريخ] يرجى تسهيل مهمتها في الحصول على البيانات
اللازمة لبحثها ... مع التقدير .

أ.م. د خالد خليل ابراهيم
معاون العميد للشؤون العلمية
٢٠١٢ / ٩ / ٢٠ م

نسخة منه الى //

- مكتب السيد عميد الكلية المحترم / للاطلاع ... مع فائق الاحترام
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية / للاطلاع ... مع فائق الاحترام.
- ملف الدراسات العليا / ملف تسهيل مهمة .
- الملف الشخصية للطلاب .
- الصادرة .

جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم

Republic of -Iraq-Baaqubah old street -Diyala province
E-mail : EDUCATION-DIYALA@IRAQ VOICE.COM

الملاحق (٢)

كتاب تسهيل مهمة الى المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م . التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٥٨٧٩
التاريخ الميلادي / ٢٠١٣ / ٢٨ / ٢٠١٣
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \



الى // ادارات المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة المركز ..

م // تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (سوسن موسى مدحت) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبعة .. .

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
٢٠١٣ / ٢ / ٢٨

نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط / البحوث والدراسات / مع الاوليات

رنا / ١٢ / ٢

الملحق (٣)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٣	١٩	٤٣	١	٤٦	١٩	١٨	١
٢٦	٢٠	٢٤	٢	٤٢	٢٠	٣٥	٢
٤٠	٢١	٣٦	٣	٣٦	٢١	٣٩	٣
٣٩	٢٢	١٦	٤	٣٢	٢٢	٣٨	٤
٣٧	٢٣	٢٨	٥	٤١	٢٣	٢٨	٥
٢٧	٢٤	٢٧	٦	١٦	٢٤	٣٩	٦
٣٧	٢٥	٢٩	٧	٤٣	٢٥	٢٦	٧
٣٨	٢٦	٤٩	٨	٣٥	٢٦	٣٣	٨
٣٢	٢٧	٢٧	٩	٢٨	٢٧	٣٢	٩
٢٥	٢٨	٢٩	١٠	٢١	٢٨	٤٠	١٠
٤١	٢٩	٣٥	١١	٤٥	٢٩	٣٢	١١
١٥	٣٠	٤٤	١٢	٣٦	٣٠	٣٤	١٢
٢٦	٣١	٣٤	١٣	٤٨	٣١	٤٣	١٣
٤٢	٣٢	٢٠	١٤	٣٧	٣٢	١٢	١٤
٢٠	٣٣	٣٥	١٥	٢٣	٣٣	٢٧	١٥
٤٨	٣٤	٣٦	١٦	٢٠	٣٤	٢٥	١٦
٣٢	٣٥	٢١	١٧	٩	٣٥	٤٧	١٧
٥٣	٣٦	٤٥	١٨	٥١	٣٦	٤١	١٨

الملحق (٤)

درجات التحصيل في مادة التاريخ في امتحان نصف السنة للصف الاول المتوسط للعام الدراسي
٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٢	١٩	٨٧	١	٩٠	١٩	٣٥	١
٤٩	٢٠	٤٧	٢	٧٥	٢٠	٦٥	٢
٨٤	٢١	٧٥	٣	٧٥	٢١	٨٣	٣
٨٣	٢٢	٢٣	٤	٦٢	٢٢	٧٠	٤
٧٦	٢٣	٥٧	٥	٧٢	٢٣	٥٦	٥
٥٥	٢٤	٥٤	٦	٣٣	٢٤	٧٦	٦
٨٤	٢٥	٦٥	٧	٨٤	٢٥	٥٢	٧
٨٠	٢٦	٩٢	٨	٧٤	٢٦	٦٥	٨
٧٠	٢٧	٦٣	٩	٥٥	٢٧	٦٠	٩
٣٩	٢٨	٦٩	١٠	٤٠	٢٨	٨١	١٠
٨٥	٢٩	٧٣	١١	٨٨	٢٩	٦٧	١١
٢٥	٣٠	٨٢	١٢	٧٥	٣٠	٦٤	١٢
٥٠	٣١	٦٥	١٣	٩٣	٣١	٨٨	١٣
٩٠	٣٢	٣٥	١٤	٧٧	٣٢	٢٨	١٤
٣٨	٣٣	٧٠	١٥	٥٠	٣٣	٤٥	١٥
٩٠	٣٤	٧٥	١٦	٤٢	٣٤	٤٠	١٦
٤٠	٣٥	٤٣	١٧	٢٢	٣٥	٨٧	١٧
٩٥	٣٦	٩٠	١٨	٩٧	٣٦	٨٣	١٨

الملحق (٥)
أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٧٠	١٩	١٥٨	١	١٨٠	١٩	١٦١	١
١٨٠	٢٠	١٧٠	٢	١٦٢	٢٠	١٧٧	٢
١٧٤	٢١	١٧١	٣	١٦٥	٢١	١٧٢	٣
١٦٧	٢٢	١٦٦	٤	١٥٨	٢٢	١٦٧	٤
١٦٠	٢٣	١٩١	٥	١٨٠	٢٣	١٦٥	٥
١٦٣	٢٤	١٧١	٦	١٦٣	٢٤	١٦٧	٦
١٤٦	٢٥	١٦٠	٧	١٥٨	٢٥	١٧٢	٧
١٥٩	٢٦	١٦٥	٨	١٧٩	٢٦	١٦١	٨
١٦٨	٢٧	١٦٧	٩	١٨٠	٢٧	١٤٦	٩
١٦٨	٢٨	١٥٩	١٠	١٧٦	٢٨	١٦٠	١٠
١٤٦	٢٩	١٨٠	١١	١٦٤	٢٩	١٦٠	١١
١٥٧	٣٠	١٨٣	١٢	١٥٧	٣٠	١٦٨	١٢
١٧٩	٣١	١٤٦	١٣	١٦٣	٣١	١٦١	١٣
١٦٧	٣٢	١٨٣	١٤	١٤٦	٣٢	١٧٠	١٤
١٥٦	٣٣	١٦٢	١٥	١٦٨	٣٣	١٦١	١٥
١٦٣	٣٤	١٥٧	١٦	١٧١	٣٤	١٧٦	١٦
١٦٦	٣٥	١٦٦	١٧	١٨٠	٣٥	١٤٦	١٧
١٦٣	٣٦	١٨٠	١٨	١٦٣	٣٦	١٥٩	١٨

الملحق (٦)
الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الفصل الرابع

حضارة بلاد النيل

(مصر هبة النيل- المملكة القديمة- المملكة الوسطى- المملكة الحديثة- بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة)

المستوى	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
معرفة	تعرف مفهوم بلاد النيل	١
فهم	توضح دور نهر النيل في نشوء الحضارة المصرية	٢
تطبيق	تعين على خريطة قارة أفريقيا الصماء موقع مصر	٣
تطبيق	تعين على خريطة الوطن العربي الصماء موقع مصر	٤
معرفة	تذكر سنة انتقال مصر إلى العصور التاريخية	٥
معرفة	تعدد أقسام العصور التاريخية لمصر القديمة	٦
معرفة	تحدد الفترة الزمنية لحكم المملكة المصرية القديمة	٧
معرفة	تسمي الملك الذي قام بتوحيد مصر سياسياً	٨
تطبيق	تعين على خريطة وادي النيل في العصور التاريخية القديمة الصماء موقع مدينة منفس	٩
معرفة	تسمي الاسر التي ضمتها المملكة المصرية القديمة	١٠
فهم	توضح بأسلوبها الخاص مميزات عصر المملكة القديمة	١١
معرفة	تعرف الخط الهيروغليفي	١٢
فهم	تعلم تسمية الخط الهيروغليفي بالخط المقدس	١٣
فهم	تميز بين وادي النيل ووادي الرافدين من حيث الكتابة	١٤
فهم	تعلم تسمية المدة من (٢٧٨٠-٢٧٠٠ ق.م) من عصر المملكة القديمة بعصر الاهرامات	١٥
معرفة	تسمي الملك الذي قام ببناء اول هرم	١٦
تطبيق	تعين على خريطة مصر الصماء موقع الاهرامات	١٧
فهم	تميز بين الهرم والزقورة	١٨
تطبيق	تعطي أمثلة من خارج الكتاب عن ابرز الأهرامات	١٩
فهم	تعلم تحنيط المصريين لأجساد ملوكهم	٢٠
معرفة	تعرف التحنيط	٢١
فهم	توضح بأسلوبها الخاص أحوال مصر بعد عصر الاهرامات	٢٢
معرفة	تحدد الفترة الزمنية لحكم المملكة الوسطى	٢٣

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
معرفة	تسمي الأسر التي ضمتها المملكة الوسطى	٢٤
تطبيق	تعين على خريطة وادي النيل في العصور التاريخية القديمة الصماء موقع مدينة طيبة	٢٥
فهم	تعطل سهولة سيطرة الهكسوس على مصر	٢٦
معرفة	تعرف الهكسوس	٢٧
فهم	تشرح طبيعة حكم الهكسوس لمصر القديمة	٢٨
معرفة	تحدد الفترة الزمنية لحكم المملكة الحديثة	٢٩
معرفة	تسمي مؤسس المملكة الحديثة	٣٠
معرفة	تسمي الأسر التي ضمتها المملكة الحديثة	٣١
معرفة	تعدد أشهر ملوك المملكة الحديثة	٣٢
تطبيق	تعين على خريطة وادي النيل في العصور التاريخية القديمة الصماء موقع عاصمة المملكة الحديثة	٣٣
فهم	توضح بأسلوبها الخاص طبيعة علاقة الملك امنوفس الثالث مع بعض ملوك العراق القديم	٣٤
فهم	تفسر تسمية عصر المملكة الحديثة بعصر الامبراطورية	٣٥
معرفة	تسمي الملك الذي احدث ثورة دينية في مصر القديمة	٣٦
فهم	تعطل الإرباك الذي أحدثته ثورة اخناتون الدينية في أحوال مصر	٣٧
فهم	تعرض بأسلوبها الخاص ابرز مميزات عصر المملكة الحديثة	٣٨
فهم	توضح بأسلوبها الخاص أحوال مصر بعد عصر المملكة الحديثة	٣٩
فهم	تميز بين أحوال مصر بعد عصر الاهرامات وعصر المملكة الحديثة	٤٠
معرفة	تعرف كيلوباترا	٤١
معرفة	تحدد سنة فتح العرب المسلمون لمصر.	٤٢
معرفة	تعدد بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة	٤٣
معرفة	تذكر تسلسل نظام الحكم في مصر القديمة	٤٤
معرفة	تحدد واجبات الفرعون	٤٥
فهم	تفسر إطاعة أوامر الفرعون واجب ديني مقدس	٤٦
تطبيق	تعطي مثالا لمنصب الفرعون في الوقت الحاضر	٤٧
تطبيق	تعطي مثالا لمنصب حكام الاقاليم في الوقت الحاضر	٤٨
فهم	توضح بأسلوبها الخاص ابرز خصائص الديانة المصرية القديمة	٤٩
فهم	تعطل تعدد الآلهة في مصر القديمة	٥٠
تطبيق	تعين على خريطة وادي النيل الصماء مراكز ابرز الآلهة في مصر القديمة	٥١
فهم	تشرح اثر المعتقدات الدينية على حياة المصريين القدماء	٥٢
فهم	توضح بأسلوبها الخاص نظام التربية والتعليم في مصر القديمة	٥٣

الفصل الخامس

حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة

(العرب في شبه الجزيرة العربية- أهم المراكز الحضارية الشمالية - أهم المراكز الحضارية في بلاد العرب الجنوبية)

المستوى	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
معرفة	تعرف مفهوم شبه الجزيرة العربية	١
تطبيق	تعين على خريطة الوطن العربي الصماء موقع شبه الجزيرة العربية	٢
معرفة	تذكر السكان الأصليين لشبه الجزيرة العربية	٣
تطبيق	تعطي مثالاً لسكان شبه الجزيرة العربية في الوقت الحاضر	٤
فهم	تعلم هجرة الأقباط في المناطق الجنوبية من شبه الجزيرة العربية.	٥
تطبيق	تتبع على خريطة انتشار أقباط شبه الجزيرة العربية الصماء طرق انتشار الأقباط الى البلدان المجاورة.	٦
معرفة	تعدد أهم المراكز الحضارية الشمالية.	٧
تطبيق	تعين على خريطة العراق الصماء موقع دولة الحضر.	٨
معرفة	تسمي أشهر ملوك الحضر.	٩
معرفة	تذكر لقب الملك سنطروق الثاني	١٠
فهم	تعلم قيام الملك الساساني شاپور الأول بحصار مدينة الحضر وإسقاطها.	١١
معرفة	تذكر سنة سقوط دولة الحضر.	١٢
فهم	توضح بأسلوبها الخاص المظاهر الحضارية لدولة الحضر.	١٣
فهم	تعلم تسمية دولة المناذرة بهذا الاسم.	١٤
تطبيق	تعين على خريطة العراق الصماء موقع دولة المناذرة	١٥
معرفة	تسمي أشهر ملوك دولة المناذرة.	١٦
فهم	توضح بأسلوبها الخاص طبيعة العلاقة بين دولة المناذرة والدولة الساسانية.	١٧
فهم	تبين بأسلوبها الخاص أبرز المظاهر الحضارية لدولة المناذرة	١٨
معرفة	تذكر اسم كتائب جيش المناذرة	١٩
معرفة	تحدد سنة ظهور دولة الأنباط.	٢٠
معرفة	تسمي أشهر ملوك دولة الأنباط	٢١
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع عاصمة دولة الأنباط.	٢٢
معرفة	تعرف مفهوم بطرا(البتراء) باليونانية	٢٣
معرفة	تذكر سنة سقوط دولة الأنباط .	٢٤

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
معرفة	تسمي القائد الذي سقطت على يده دولة الأنباط.	٢٥
فهم	توضح ابرز المظاهر الحضارية لدولة الأنباط.	٢٦
فهم	تبين بأسلوبها الخاص أهمية دولة تدمر	٢٧
تطبيق	تعين على خريطة الوطن العربي الصماء موقع دولة تدمر	٢٨
معرفة	تسمي أشهر ملوك دولة تدمر	٢٩
معرفة	تعرف الملكة زنوبيا	٣٠
معرفة	تسمي الامبراطور الذي سقطت على يده دولة تدمر	٣١
معرفة	تحدد سنة سقوط دولة تدمر	٣٢
فهم	توضح بأسلوبها الخاص ابرز المظاهر الحضارية لدولة تدمر	٣٣
معرفة	تسمي مؤسس دولة الغساسنة	٣٤
فهم	تعلم تسمية الغساسنة بهذا الاسم	٣٥
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع دولة الغساسنة	٣٦
معرفة	تعدد أشهر ملوك الغساسنة	٣٧
معرفة	تسمي القوى التي أسقطت دولة الغساسنة	٣٨
معرفة	تذكر سنة سقوط دولة الغساسنة	٣٩
فهم	تبين بأسلوبها الخاص ابرز المظاهر الحضارية لدولة الغساسنة	٤٠
معرفة	تعرف دولة كندة	٤١
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع دولة كندة	٤٢
معرفة	تعدد المظاهر الحضارية لدولة كندة	٤٣
تطبيق	تعين على خريطة الوطن العربي الصماء موقع اليمن	٤٤
فهم	تبين بأسلوبها الخاص ميزات بلاد اليمن	٤٥
فهم	تفسر تسمية بلاد اليمن بـ (اليمن السعيد)	٤٦
معرفة	تسمي أهم الممالك التي ظهرت في بلاد اليمن	٤٧
معرفة	تعرف السبأيون	٤٨
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع عاصمة مملكة سبأ	٤٩
معرفة	تذكر تسمية ملوك سبأ	٥٠
معرفة	تسمي أشهر ملوك سبأ	٥١
فهم	تبين مميزات مملكة سبأ	٥٢
معرفة	تذكر اهم السدود لمملكة سبأ	٥٣

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
فهم	توضح الأسباب التي أدت إلى سقوط مملكة سبأ	٥٤
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع مملكة معين	٥٥
فهم	توضح طبيعة الحكم في مملكة معين	٥٦
معرفة	تسمي ملك معين	٥٧
فهم	تفسر معنى مزود	٥٨
فهم	توضح ابرز مميزات مملكة معين	٥٩
معرفة	تعرف الحميريون	٦٠
تطبيق	تعين على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع مملكة حمير	٦١
تطبيق	تستشهد بسورة قرآنية تؤكد فشل حملة أبرهة في السيطرة على مكة المكرمة	٦٢
معرفة	تسمي القائد الذي طرد الأحباش من بلاد اليمن	٦٣

الفصل السادس

الحضارات القديمة والمجاورة للبلاد العربية

(الحضارة الساسانية في بلاد فارس - الحضارتان اليونانية والرومانية - الحضارة الهندية القديمة - تبادل العلاقات والتأثيرات بين الحضارة العراقية القديمة والحضارات الأخرى).

المستوى	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	ت
معرفة	تحديد الفترة الزمنية لحكم الدولة الساسانية	١
فهم	تفسر تسمية الدولة الساسانية بهذا الاسم	٢
تطبيق	تعين على خريطة الحضارات القديمة الصماء موقع الحضارة الساسانية	٣
تطبيق	تعين على خريطة الحضارة الساسانية الصماء موقع العاصمة (طيسفون)	٤
معرفة	تسمي أشهر ملوك الدولة الساسانية	٥
فهم	تعلم تسمية الملك اردشير بـ (شاهنشاه)	٦
فهم	توضح بأسلوبها الخاص ابرز ميزات حكم الملك شابور	٧
فهم	توضح بأسلوبها الخاص ابرز ميزات حكم الملك كسرى	٨
معرفة	تعرف الديانة الفارسية	٩
فهم	تفسر إيقاد الفرس للنار في معابدهم بصورة دائمة	١٠
فهم	تشرح الجوانب الحضارية للدولة الساسانية	١١
تطبيق	تعين على خريطة الحضارات القديمة الصماء موقع الحضارة اليونانية	١٢
فهم	توضح تقسيمات التاريخ اليوناني	١٣
معرفة	تعرف مجلس الخمسمائة	١٤
تطبيق	تعطي مثالا " لمجلس الخمسمائة في الوقت الحاضر	١٥
معرفة	تسمي أشهر الشخصيات في بلاد اليونان	١٦
فهم	توضح ابرز المظاهر الحضارية لبلاد اليونان	١٧
فهم	توضح ميزات المعبد اليوناني	١٨
فهم	تفسر اهتمام اليونان بالآثار حتى الوقت الحاضر	١٩
تطبيق	تعين على خريطة الحضارات القديمة الصماء موقع الحضارة الرومانية	٢٠
فهم	توضح ابرز مميزات بلاد الرومان	٢١
معرفة	تسمي أشهر أباطرة الدولة الرومانية	٢٢
فهم	توضح ابرز ميزات حكم الإمبراطور اوكتافوس	٢٣
معرفة	تعطي تسمية أخرى للإمبراطور اوكتافوس	٢٤
فهم	تعلم تسمية شهر آب بشهر أغسطس	٢٥

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
فهم	توضح بأسلوبها الخاص المظاهر الحضارية للدولة الرومانية	٢٦
فهم	تميز بين المظاهر الحضارية للدولة اليونانية والدولة الرومانية	٢٧
تطبيق	تعين على خريطة الحضارات القديمة الصماء موقع الحضارة الهندية	٢٨
معرفة	تعرف القبائل الآرية	٢٩
معرفة	تعرف الهندوسية	٣٠
معرفة	تسمي أشهر ملوك الدولة الهندية القديمة	٣١
فهم	توضح بأسلوبها الخاص طبقات المجتمع الهندي القديم	٣٢
فهم	تستبين المظاهر الحضارية لبلاد الهند القديمة	٣٣
معرفة	تعرف البوذية	٣٤
فهم	تعلم اعتبار أفكار بوذا من مبادئ حقوق الإنسان.	٣٥
معرفة	تعرف التبادل الحضاري	٣٦
فهم	تفسر سهولة التبادل الحضاري بين الأمم القديمة	٣٧
معرفة	تعدد طرق التبادل الحضاري بين الأمم القديمة	٣٨
تطبيق	تعطي مثالا " لأهم طرق التبادل الحضاري في الوقت الحاضر	٣٩
فهم	تشرح جوانب التبادل الحضاري بين الحضارة العراقية القديمة والحضارات الأخرى	٤٠

الملحق (٧)

انموذج من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث بصيغتها النهائية

انموذج خطة يومية لتدريس موضوع (بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة) لطالبات المجموعة التجريبية وفق خطوات المدخل المنظومي

اسم المدرسة : ثانوية جمانة للبنات المادة : تأريخ الحضارات القديمة
 الصف : الأول المتوسط الموضوع : بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة
 الشعبة : ب اليوم :
 التاريخ :

أولاً/الأهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تعدد بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة.
- ٢- تذكر تسلسل نظام الحكم في مصر القديمة.
- ٣- تحدد واجبات الفرعون.
- ٤- تفسر إطاعة أوامر الفرعون واجب ديني مقدس.
- ٥- تعطي مثالا" لمنصب الفرعون في الوقت الحاضر.
- ٦- تعطي مثالا" لمنصب حكام الاقاليم في الوقت الحاضر.
- ٧- توضح بأسلوبها الخاص خصائص الديانة المصرية القديمة.
- ٨- تعلق تعدد الآلهة في مصر القديمة .
- ٩- تعين على خريطة وادي النيل الصماء مراكز أبرز الآلهة المصرية القديمة.
- ١٠- تشرح أثر المعتقدات الدينية على حياة المصريين القدماء.
- ١١- توضح بأسلوبها الخاص نظام التربية والتعليم في مصر القديمة.

ثانياً/الوسائل التعليمية:

١- السبورة والأقلام الملونة .

٢- خريطة وادي النيل.

٣- مصورات تاريخية لآلهة مصرية قديمة.

ثالثاً/الطريقة التدريسية: خطوات المدخل المنظومي١-المقدمة:(٥ دقائق)

في هذه الخطوة تُهيئ المُدرسة أذهان الطالبات للدرس من خلال مراجعة المعلومات السابقة الخاصة بحضارة وادي النيل.

-عزيزاتي الطالبات تعرفنا في الدروس السابقة على حضارة وادي النيل بانها حضارة قديمة تقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا ومرتكزة على ضفاف نهر النيل الذي سميت بأسمه وهي ما تعرف الآن بمصر،وقد مرت كما هو الحال بالنسبة لبلاد وادي الرافدين وبلاد الشام بالعصور الحجرية(ما قبل التاريخ) الثلاثة (القديم والوسيط والحديث) ثم أنتقلت الى العصور التاريخية فما هو الحد الفاصل بينها ؟

طالبة: ظهور الكتابة الهيروغليفية بحدود ٣٠٠٠ ق، م.

المُدرسة: أحسنت،وماهي أقسام تلك العصور ؟

طالبة: عصر المملكة القديمة وعصر المملكة الوسطى وعصر المملكة الحديثة.

المُدرسة:جيد،وتعرفنا على الأسر التي ضمتها تلك الممالك وأشهر ملوكها ومميزاتها أما موضوع درسنا لهذا اليوم فهو؟

طالبة: بعض أوجه الحضارة المصرية.

- تثبت المُدرسة موضوع الدرس على السبورة بخط واضح.

٢- العرض: (٣٥ دقيقة)

أ/مرحلة التعرف على المعلومات السابقة: تطرح المُدرسة الاسئلة الآتية من أجل

التعرف على ماتعرفه الطالبات من معلومات حول موضوع الدرس.

المُدرسة: ما المقصود بالحضارة؟

طالبة: هي كل ما نجح الإنسان في انتاجه مادياً وعقلياً نتيجة لتفاعله مع البيئة.

المُدرسة: هل إجابة زميلتك صحيحة؟

طالبة: نعم إنها صحيحة، فالحضارة هي منجزات الإنسان على مر العصور.

المُدرسة: ممتاز.

- ثم تطلب المُدرسة من طالبة اخرى إعادة تعريف الحضارة ،وبعد تثبيت إجابة

الطالبات على السبورة، تكمل اذن الحضارة هي ثمرة أي مجهود يقوم به الإنسان

لتحسين ظروف حياته، فما هي أهم مظاهرها؟

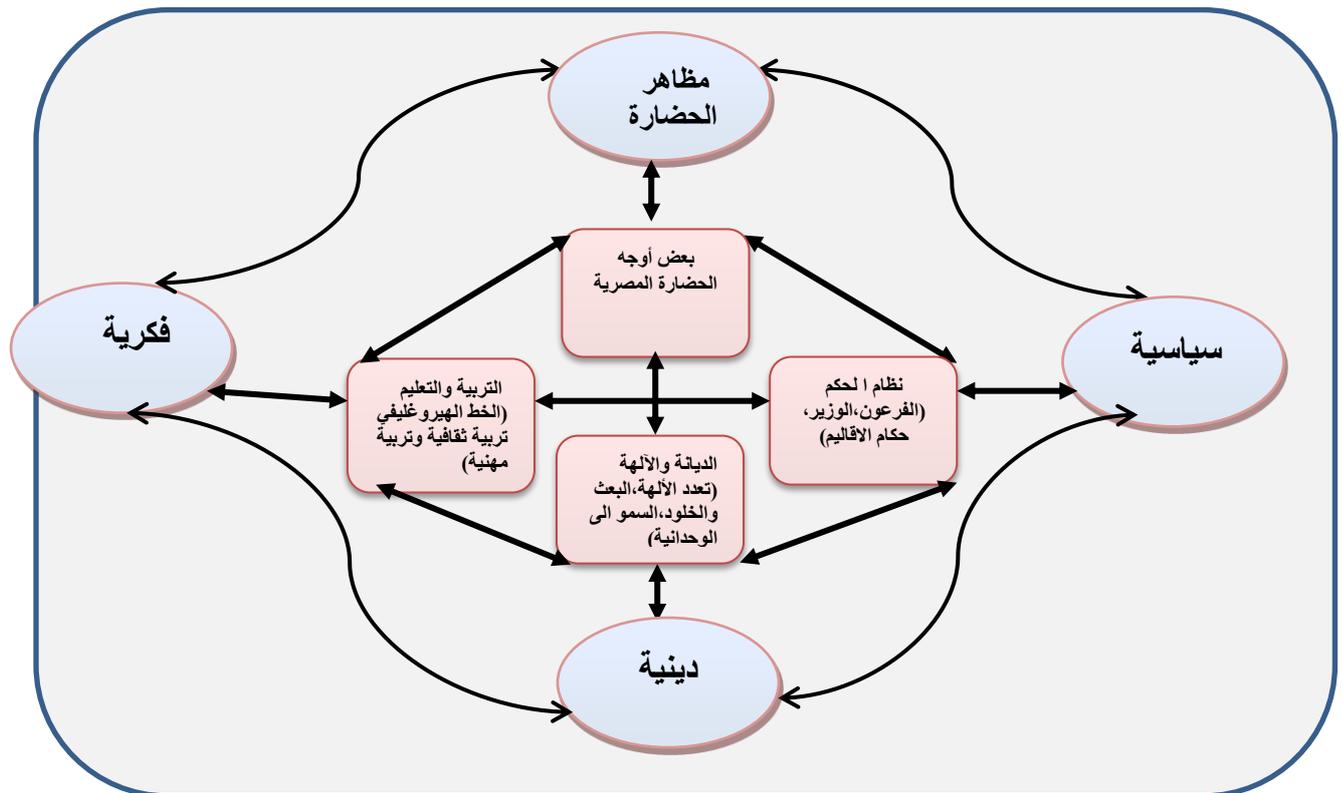
طالبة: تتمثل بالحياة السياسية والدينية والفكرية.

المُدرسة: أحسنت.

ب/مرحلة الاشتراك (الاندماج): توجه المُدرسة مجموعات الطالبات التي تم تقسيمهن

مسبقاً الى المخطط المنظومي الذي تعده بنفسها وتطلب منهن التركيز في المعلومات

الموجودة فيه لربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.



ج/مرحلة الاستكشاف: توزع المُدرسة ورقة نشاط على مجموعات الطالبات للإجابة على السؤال الأول منها:



أولاً ركزي في المخطط جيداً ثم أجيب عن: نشأ ط

١- ما تمثله أوجه الحضارة المصرية القديمة.

٢- مكونات نظام الحكم في مصر القديمة.

٣- خصائص الديانة المصرية القديمة .

٤- ما ركز عليه التعليم في مصر قديماً.

د/مرحلة الايضاح والتفسير: تُناقش المُدرسة الطالبات فيما توصلن اليه من إجابة وتوضيح معلومات الدرس على النحو الآتي:

المُدرسة: للحضارة المصرية بعض الأوجه فما هي؟

طالبة: نظام الحكم، الديانة والآلهة والتربية والتعليم.

المُدرسة: جيد، متى أصبح لمصر نظام حكم خاص؟

طالبة: عند توحيدها على يد الملك مينا اصبح لها نظام حكم ثابت، أعتمد على الأسر

الحاكمة التي تدير شؤون البلاد ويرأسها الملك (الفرعون).

طالبة أخرى: وكان الحكم في هذه الأسر وراثياً ينتقله الأبناء عن الآباء

المُدرسة: ممتاز، اذن ما هو تسلسل نظام الحكم؟

طالبة: أولاً/ الفرعون:- هو المسؤول الديني والدينيوي فهو يشرف على الإدارة

والجيش وأمور الدين وإصدار القوانين وتعيين من يقومون بمساعدته في إدارة البلاد.

طالبة أخرى: ثانياً/ الوزير:- وهو أهم مساعدي الفرعون وذو صلاحيات واسعة

يشرف على تنفيذ المهام الإدارية والشؤون الاقتصادية والقضائية.

طالبة أخرى: ثالثاً/ حكام الأقاليم:- وهم ينوبون عن الفرعون في إدارة الأقاليم

ويشرفون على الزراعة والري والتجارة وتوفير الأمن والاستقرار وجباية الضرائب.

المُدرسة: بارك الله فيكن، وكانت إطاعة أوامر الفرعون واجب ديني مقدس فما

هو سبب ذلك ؟

طالبة: على الرغم من كون الفرعون إنسان إلا انه كان يعتقد بأنه ينحدر من الإله ويستمد قوته منه فعبدوه وجعلوا طاعته واجبة.
المُدْرسة: بوركت.

- تؤشر المُدرسة على المصورات الخاصة بالآلهة المصرية، ثم تسأل الطالبات عند النظر لهذه المصورات ماذا نلاحظ؟

طالبة: نلاحظ تعدد الآلهة في مصر القديمة.

المُدْرسة: جيد وما هو سبب ذلك؟

طالبة: يرجع سبب ذلك إلى تعدد الأقاليم المصرية حيث كان لكل إقليم معبود يلتف حوله الناس فعبدوا آلهة تمثل الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر والرياح والأمطار وغيرها.

طالبة أخرى: ولقد تغير اسم الإله بتغير العصور ففي عصر المملكة القديمة كان الإله (رع) اله الشمس وفي عصر المملكة الوسطى صار الإله (أمون) فدفع هذا التعدد الملك (اخناتون) إلى توحيد الآلهة في اله واحد هو (أتون) المتمثل بقرص الشمس.

المُدْرسة: ممتاز، كما آمن المصريون القدماء بالحياة ما بعد الموت، على ماذا أعتد خلود الإنسان حسب اعتقادهم؟

طالبة: أعتد على تقوى الإنسان وصلاح أعماله فمن كانت أعماله صالحة وحفظ التعاليم والإرشادات الدينية نجا من العذاب ووهب له الإله الحياة والخلود في الآخرة.
طالبة أخرى: لذلك قاموا بتحنيط جثث الموتى، والإهتمام ببناء المقابر المحصنة ودفن ماكان الميت يستخدمه أثناء حياته كالطعام والشراب والملابس والحلي.

المُدْرسة: نعم ممتاز، اما الوجه الاخير للحضارة المصرية انه يتمثل بالتربية والتعليم فبعد ظهور الكتابة الهيروغليفية كان لابد أن يتولد نظام تعليمي يحرص على تعلمها، اذن كيف كان نظام التربية والتعليم في مصر القديمة؟

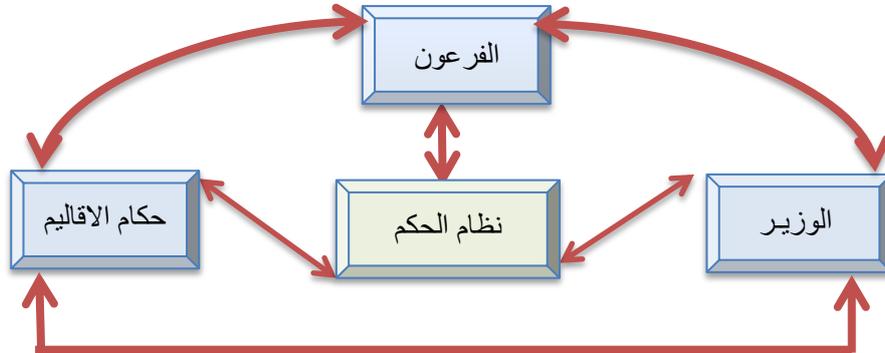
طالبة: لقد برع الكهنة بتدريس الكتابة الهيروغليفية في المدارس التابعة للمعابد حيث كان يعتمد التعليم على الحفظ والممارسة من اجل تربية ثقافية تتمثل بتعلم القراءة والكتابة الهيروغليفية و مبادئ الدين وتعلم القيم والأخلاق الحميدة وتربية مهنية لتعلم المهن المختلفة الطب والهندسة والكيمياء وغيرها

المُدرسة: بارك الله فيك

ه/ مرحلة التفكير التفصيلي

توجه المُدرسة مجموعات الطالبات إلى ورقة النشاط للإجابة على الاسئلة المتبقية منها لتمكنهن من فهم الخبرة الجديدة وإستيعابها بصورة أعمق ثم جمع هذه الاوراق ومناقشة الطالبات في إجاباتهن وتمثل بالآتي:

ثانياً /أكتبي العلاقات التي يوضحها المخطط المنظومي الآتي:



ت	المفاهيم	العلاقة بين المفاهيم
١	الفرعون ↔ نظام الحكم	يكون الفرعون على رأس الحكم وهو المسؤول الديني والدنيوي.
٢	الوزير ↔ الفرعون	الوزير أهم مساعدي الفرعون وحلقة الوصل بين الفرعون وموظفيه.
٣	الوزير ↔ حكام الاقاليم	يشرف الوزير على حكام الأقاليم الذين ينوبون عن الفرعون في إدارة الأقاليم .

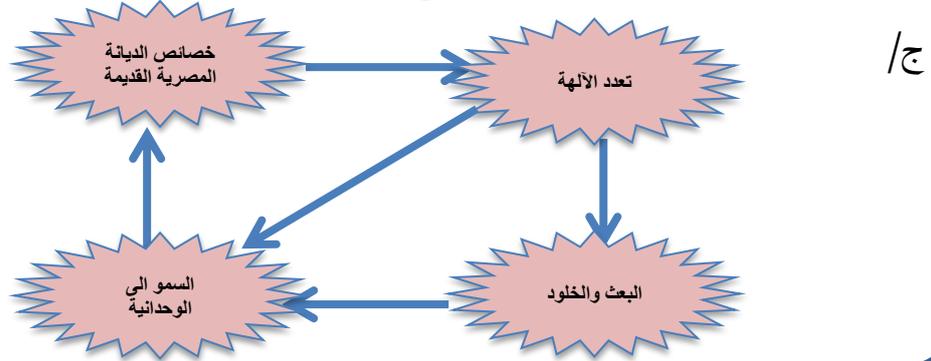
ثالثاً/أكملي العبارة بما يناسبها:

- كان على رأس الحكم قديماً الفرعون الذي يعتبر المسؤول عن شؤون البلاد الداخلية والخارجية وبهذا فهو يشبه منصب في الوقت الحاضر ، اما منصب حكام الأقاليم الذين ينوبون عنه في إدارة الأقاليم فإنه يشبه منصب.....في الوقت الحاضر.

ج/ .. رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء ، المحافظ.

رابعاً/استعملي المعلومات الآتية في تكوين مخطط منظومي لها :

تعدد الآلهة،البعث والخلود،السمو الى الوجدانية.

**رابعاً/التقويم (٥ دقائق):** بعد الانتهاء من عرض الدرس توجه المُدرسة بعض الأسئلة

التي تتصل بأهدافه لمعرفة مدى استيعابهن للدرس،وهي:

- ١- ماهي واجبات الفرعون؟
- ٢- ماأثر العقيدة الدينية على حياة المصريين القدماء؟
- ٣- عيني على الخريطة مراكز أبرز الالهة المصرية القديمة ؟

خامساً/الواجب البيتي:

- ١-تحضير موضوع الدرس القادم العرب في شبه الجزيرة العربية ص٧٤-٧٦.
- ٢-الاجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المنهجي حول موضوع الدرس.
- ٣- تُكلف المُدرسة الطالبات كل واحدة منهن برسم مخططاً منظومياً تبعاً لرؤيتها لموضوع الدرس.

سادساً/المصادر:

- ١-كتاب تأريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط.
- ٢-محاضرات في تاريخ الحضارات القديمة(حضارة وادي النيل)، طه باقر.
- ٣-التربية والتعليم في مصر القديمة،مهذب درويش.

انموذج خطة يومية لتدريس موضوع (بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة) لطالبات
المجموعة الضابطة وفق الطريقة الإعتيادية

اسم المدرسة : ثانوية جمانة للبنات المادة : تاريخ الحضارات القديمة
الصف : الأول المتوسط الموضوع : بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة
الشعبة : أ اليوم :
التاريخ :

أولاً/الاهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تعدد بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة.
- ٢- تذكر تسلسل نظام الحكم في مصر القديمة.
- ٣- تحدد واجبات الفرعون.
- ٤- تفسر اطاعة أوامر الفرعون واجب ديني مقدس.
- ٥- تعطي مثالا" لمنصب الفرعون في الوقت الحاضر.
- ٦- تعطي مثالا" لمنصب حكام الاقاليم في الوقت الحاضر.
- ٧- توضح بأسلوبها الخاص خصائص الديانة المصرية القديمة.
- ٨- تعلق تعدد الآلهة في مصر القديمة .
- ٩- تعين على خريطة وادي النيل الصماء مراكز ابرز الآلهة المصرية القديمة.
- ١٠- تشرح أثر المعتقدات الدينية على حياة المصريين القدماء.
- ١١- توضح بأسلوبها الخاص نظام التربية والتعليم في مصر القديمة.

ثانياً/الوسائل التعليمية:

١- السبورة والاقلام الملونة.

٢- خريطة وادي النيل.

٣- مصورات تاريخية لآلهة مصرية قديمة.

ثالثاً/الطريقة التدريسية: الطريقة الاعتيادية١-المقدمة:(٥دقائق)

في هذه الخطوة تُهيئ المُدرسة أذهان الطالبات للدرس من خلال مراجعة المعلومات السابقة الخاصة بحضارة وادي النيل.

طالباتي العزيزات تعرفنا في الدروس السابقة على حضارة وادي النيل على انها حضارة قديمة تقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا ومرتكزة على ضفاف نهر النيل الذي سميت بأسمه وهي ما تعرف الآن بمصر، و مرت مصر كما هو الحال بالنسبة للعراق وبلاد الشام بعصور ما قبل التاريخ (الحجرية) الثلاثة (القديم والوسيط والحديث) ثم أنتقلت الى العصور التاريخية فما هو الحد الفاصل بينها؟

طالبة: ان الحد الفاصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية هو ظهور الكتابة الهيروغليفية بحدود ٣٠٠٠ ق، م.

المُدرسة: أحسنت، وماهي أقسام تلك العصور؟

طالبة: عصر المملكة القديمة وعصر المملكة الوسطى وعصر المملكة الحديثة.

المُدرسة: جيد، وتعرفنا على الأسر التي ضمتها تلك الممالك وأشهر ملوكها ومميزاتها أما موضوع درسنا لهذا اليوم فهو؟

طالبة: بعض أوجه الحضارة المصرية.

- تثبت المُدرسة اسم الموضوع على السبورة بخط واضح.

٢- العرض (٣٥ دقيقة):

تبدأ المُدرسة بعرض موضوع الدرس مستعملة طريقة المحاضرة واسلوب الاستجواب احياناً اخرى، حيث تبين ان الحضارة هي ثمرة أي مجهود يقوم به الانسان مادياً أو معنوياً نتيجة لتفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته، وان للحضارة المصرية القديمة عدة أوجه فما هي؟

طالبة: ١- نظام الحكم.

٢- الديانة والآلهة.

٣- التربية والتعليم.

المُدرسة : جيد.

- تكتب المُدرسة اجابة الطالبة على السبورة ثم توضح انه نتيجة لتوحيد مصر على يد الملك مينا اصبح لها نظام حكومي ثابت يعتمد على الأسر الحاكمة التي تدير شؤون البلاد الداخلية والخارجية، وكان الحكم في هذه الأسر يتناقله الابناء عن الآباء وراثياً، وله تسلسل خاص ما هو؟

طالبة: الفرعون (الملك) الذي يكون على رأس الحكم و المسؤول عن ادارة شؤون البلاد، والوزير الذي يلي الفرعون في الدولة والاهمية وحكام الاقاليم الذين ينوبون عن الفرعون في ادارة الأقاليم ويخضعون لإشراف الوزير.

المُدرسة : ممتاز، وتعتبر اطاعة أوامر الفرعون واجباً دينياً مقدساً، فما سبب ذلك؟

طالبة: لأن المصريين القدماء نظروا الى الفرعون على انه ابن الآله على الارض، فعبدوه وجعلوا طاعته واجب مقدس.

المُدرسة: نعم ،بارك الله فيك.

طالبة: حيث يعتبر الفرعون المسؤول الديني والدنيوي مهمته الاشراف على الادارة والجيش وأمور الدين واصدار القوانين وتعيين من يقومون عليها ويساعدونه على ادارة البلاد.

المُدْرسة: ممتاز، والذي يقابل منصب الفرعون في الوقت الحاضر منصب رئيس الجمهورية في الدول التي يكون فيها الحكم رئاسياً فالسلطة تكون بيد رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب مباشرة مثل الولايات المتحدة الأمريكية ويشبه منصب رئيس الوزراء في الدول التي يكون فيها الحكم برلمانياً أي يقوم على مجلس منتخب من الشعب كما هو الحال في العراق فتتكون السلطة في هذا النظام من طرفين هما رئيس الدولة ومجلس الوزراء الا ان رئيس الدولة لا يملك صلاحيات واسعة كالتى يملكها رئيس الوزراء، فيكون منصبه شرفياً لاكمال هيكلية الدولة وعندما ازدادت اعباء الفرعون ماذا استحدث؟

طالبة: اتخذ له وزيراً من الذين يعرفون بالعدل والحكمة وبليه في الدولة والاهمية حيث يمثل حلقة الاتصال بينه وبين موظفيه، واستحدث منصب حكام الاقاليم فكانوا يعينون بواسطته وينوبون عنه في ادارة الاقاليم ويخضعون لاشراف الوزير.

المُدْرسة: نعم ممتاز، وهو ما يشبه منصب حكام الأقاليم منصب المحافظ في الوقت الحاضر.

- ثم تعرض المُدرسة المصورت الخاصة بالآلهة المصرية، عند النظر لهذه المصورت نلاحظ ان هناك تعدد للآلهة في مصر القديمة فما سبب ذلك؟

طالبة: وذلك لتعدد الاقاليم في مصر فكان لكل اقليم معبود فعبدوا الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر وغيرها وقد ارتفعت مكانة بعض الالهة في بعض الاوقات مقارنة بالهة اخرى تمثلت بالاله (رع) في عصر المملكة القديمة والاله (امون) في عصر المملكة الوسطى والاله (اتون) في عصر المملكة الحديثة

المُدْرسة: بارك الله فيك، مما دفع هذا التعدد الملك اخناتون للقيام بثورة دينية دعا فيها الى التوحيد لعبادة الاله الواحد (اتون) قرص الشمس، واعتقد المصريون بأن الإنسان سيبعث بعد موته ليحيا حياة الخلود وان خلوده يعتمد حسب اعتقادهم على تقواه وصلاح اعماله فمن كانت اعماله سالحة نجا من العذاب ووهبت له الالهة الخلود في الآخرة. مما كان لهذه المعتقدات الدينية أثر على حياة المصريين فما هو؟

طالبة: تحنيط الجسد لكي يحفظ ويبقى سليماً للحياة الثانية وكذلك اهتم المصريون ببناء الاهرامات الضخمة لدفن الفراعنة التي تميزت عمارتها بالحصانة والدقة الهندسية واستخدام الحجارة الكبيرة.

المُدْرسة: بوركت، نلاحظ مما سبق ان الديانة المصرية لها عدة خصائص فما هي:

طالبة: تعدد الآلهة، البعث والخلود، السمو الى الوجدانية.

المُدْرسة: ممتاز، بعد ان اكملنا الوجه الاول والثاني للحضارة المصرية القديمة نأتي الى الوجه الثالث، بماذا تمثل؟

طالبة: تمثل بالتربية والتعليم.

المُدْرسة: جيد وما هي طبيعته؟

طالبة: كان التعليم يعتمد على الحفظ والممارسة لتعلم القراءة والكتابة الهيروغليفية وتعلم مبادئ الدين والقيم والاخلاق الحميدة والاعداد المهني للطب والهندسة والكيمياء وغيرها.

المُدْرسة: احسنت.

رابعاً/التقويم (٥ دقائق): بعد الانتهاء من عرض الدرس توجه المُدرسة بعض الأسئلة

التي تتصل بأهدافه لمعرفة مدى استيعابهن للدرس، وهي:

١- ماهي واجبات الفرعون؟

٢- ما أثر العقيدة الدينية على حياة المصريين القدماء؟

٣- عيني على الخريطة مراكز ابرز الالهة المصرية القديمة؟

خامساً/الواجب البيتي:

١- تحضير موضوع الدرس القادم العرب في شبه الجزيرة العربية ص ٧٤-٧٦.

٢- الاجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المنهجي حول موضوع الدرس.

سادساً/المصادر:

١- كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر للصف الاول المتوسط.

٢- محاضرات في تاريخ الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل) لطفه باقر.

٣- التربية والتعليم في مصر القديمة لمهاب درويش

الملحق (٨)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

الاختبار التحصيلي

اسم الطالبة:

الصف والشعبة:

التاريخ: ٢٠١٣/٥/٧.

الزمن: ٤٥ دقيقة

ملاحظة الاجابة على ورقة الاسئلة

عزيزتي الطالبة :

أمامك اختبار يتكون من (٤٠) فقرة تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بأربعة

اختيارات واحد منها فقط صحيح المطلوب منك:

١- أكتبي اسمك كاملاً مع الصف والشعبة في المكان المخصص لها.

٢- قراءة كل فقرة بدقة وتركيز .

٣- ضعي دائرة حول حرف الاختيار الصحيح .

٤- لا تتركي أية فقرة من دون إجابة.

ستعطى درجة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة إذ تعامل

الفقرات المتروكة معاملة الفقرات الخاطئة.

وفي ما يأتي مثال توضيحي ليساعدك في طريقة الإجابة

قال المؤرخ اليوناني هيرودتس إن مصر هي :

أ. الأهرامات ب. أرض الفراعنة ج. هبة النيل د. أم الدنيا

أمنياتي بالتوفيق

١- انتقلت مصر إلى العصور التاريخية في حدود:

أ. ٣٠٠٠ ق.م. ب. ٣٠٥٠ ق.م.

ج. ٣١٠٠ ق.م. د. ٣٢٠٠ ق.م.

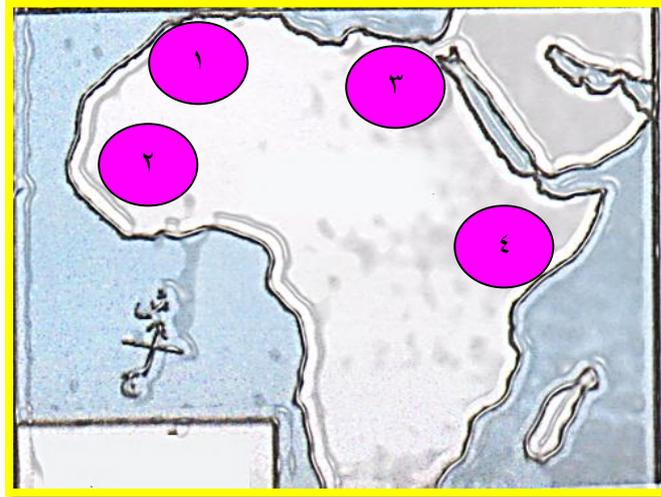
٢- سمي الخط الهيروغليفي بالخط المقدس لأنه كتب على:

أ. جدران المعابد والمقابر ب. ورق من البردي.

ج. قطع من الجلد. د. الواح من الطين.

٣- الرقم الذي يمثل موقع مصر في هذه الخريطة هو:

أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



٤- من ميزات عصر المملكة القديمة في مصر:

أ. انعدام الاستقرار السياسي. ب. سيطرة الهكسوس.

ج. الوحدة والاستقرار السياسي. د. سيطرة الإقطاعيين.

٥- أول هرم في تاريخ مصر شيده الملك:

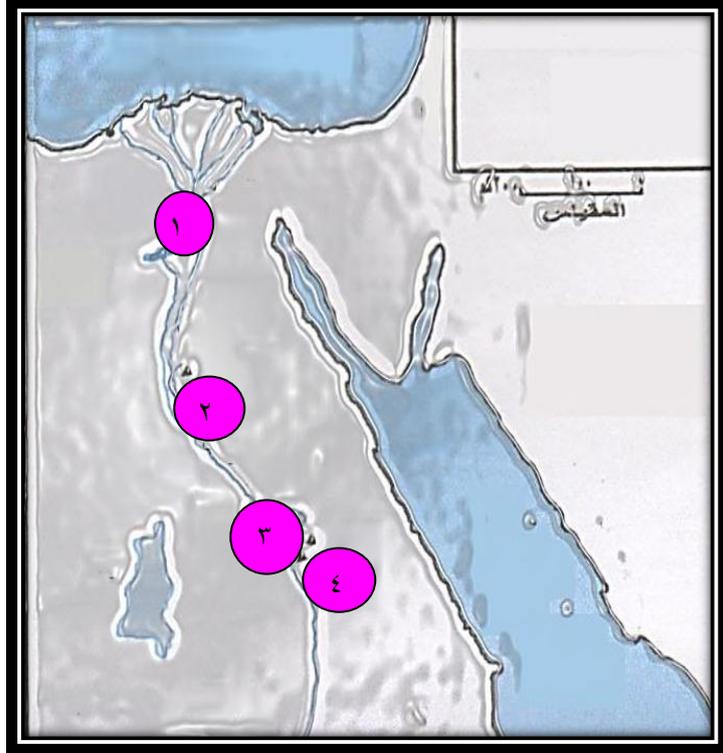
أ. أمينا. ب. أحمس. ج. اخناتون. د. زوسر.

٦- نشأت المملكة الوسطى في مصر عام:

أ. ٢٠٧٥ ق.م. ب. ٢١٠٠ ق.م. ج. ٢١٥٠ ق.م. د. ٢١٧٥ ق.م.

٧- الرقم الذي يمثل موقع مدينة طيبة هو:

- أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



٨- مؤسس المملكة الحديثة هو الملك:

- أ. أحمس. ب. امنوفس الثالث.
ج. ميناء د. امنوفس الرابع.

٩- أحدثت ثورة اخناتون الدينية إرباكاً في أحوال مصر وذلك لـ:

- أ. تأمر الفرس والبيزنطيين على البلاد.
ب. تأمر الكهنة على الملك وقتله.
ج. غزو البلاد من قبل الأحباش.
د. غزو البلاد من قبل البطالسة.

١٠- دام حكم الإمبراطورية المصرية:

أ. قرنين. ب. ثلاثة قرون. ج. أربعة قرون. د. خمسة قرون.

١١- تميزت مصر بعد عصر المملكة الحديثة بـ :

أ. ضعف وتدهور البلاد. ب. ازدهار الصناعات الخزفية.

ج. بناء المصاطب لدفن الموتى. د. استخدام دولاب الفخار.

١٢- كان للفرعون واجبات عديدة منها:

أ. جباية الضرائب. ب. تنفيذ القوانين.

ج. إصدار القوانين. د. إدارة الأقاليم.

١٣- منصب حاكم الاقليم يشبه في الوقت الحاضر منصب:

أ. رئيس الجمهورية. ب. رئيس الوزراء

ج. القاضي. د. المحافظ

١٤- يعتمد خلود الإنسان حسب اعتقاد المصريين القدماء على:

أ. مكانته السياسية. ب. تقواه وأعماله الصالحة.

ج. مكانته الاجتماعية. د. المعابد التي يمتلكها.

١٥- شبه الجزيرة العربية هي هضبة:

أ. محاطة بالمياه من ثلاث جهات. ب. محاطة بالمياه من جميع الجهات.

ج. مربعة مرتفعة من الشرق. د. مستطيلة محاطة بالجبال.

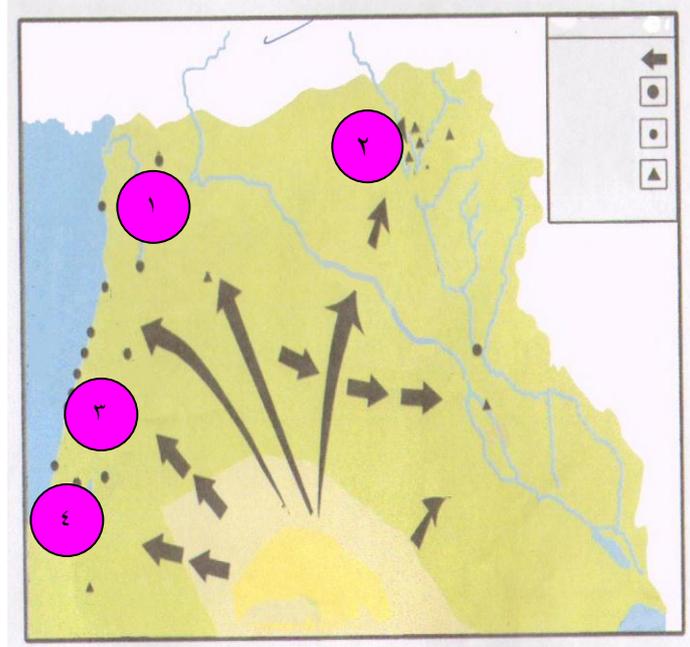
١٦- إن سبب هجرة الأقوام من المناطق الجنوبية في شبه الجزيرة العربية هو:

أ. الجفاف الذي حل بها. ب. كثرة الأمطار التي تسقط عليها.

ج. المناخ المعتدل لتلك المناطق. د. سيطرة أقوام أخرى عليها.

١٧- الرقم الذي يمثل خط انتشار الأقبام العربية باتجاه مدينة الحضر في الخريطة هو:

- أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



١٨- حاصر الملك شابور الأول مدينة الحضر لأهميتها:

- أ. الصناعية. ب. السياسية. ج. التجارية. د. السياحية.

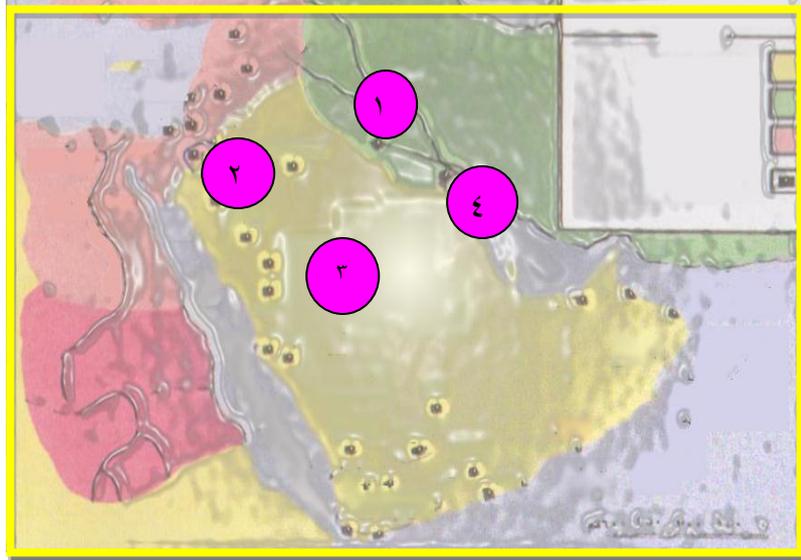
١٩- كان جيش المناذرة منظماً ومقسماً إلى كتائب هي:

- أ. الجابية وبصرى. ب. الخورنق والسدير.

- ج. الرماح والسيوف د. الشهباء والدوسر.

٢٠- الرقم الذي يمثل موقع مدينة بطرا في هذه الخريطة:

- أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



٢١- سقطت دولة الأنباط على يد القائد:

- أ. أورليان. ب. بومبي. ج. تراجان. د. زرادشت.

٢٢- تبرز أهمية دولة تدمر من حيث انها حلقة وصل بين:

- أ. بلاد اليونان وبلاد الرومان. ب. بلاد النيل وبلاد الشام.

- ج. موانئ الخليج العربي و البحر المتوسط. د. بلاد الشام والعراق.

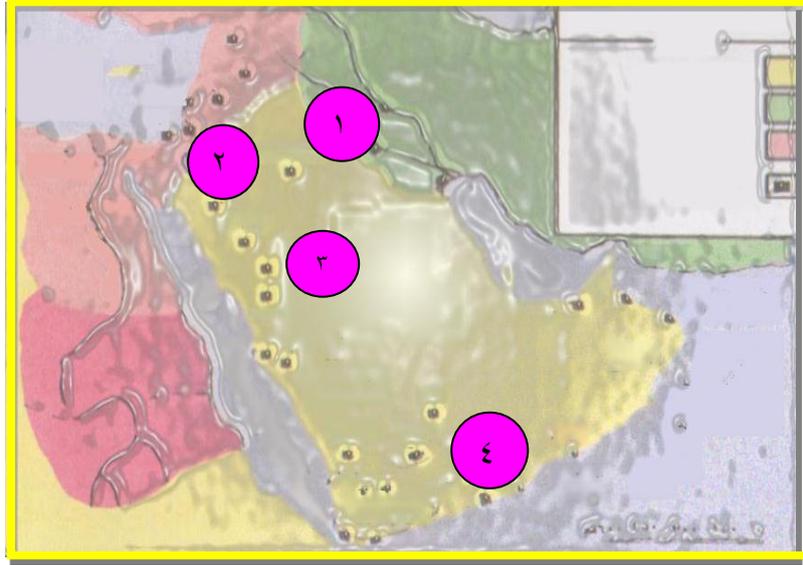
٢٣- مؤسس دولة الغساسنة هو:

- أ. جفنة بن عمر. ب. عمرو بن هند.

- ج. جبلة بن الايهم. د. عمرو بن عدي.

٢٤ - الرقم الذي يمثل موقع دولة كندة في هذه الخريطة هو:

- أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



٢٥ - سميت بلاد اليمن (باليمن السعيد) بسبب:

- أ. إنشاءها صهاريج لحفظ المياه. ب. إنها أغنى بلاد العرب.
ج. امتلاكها العطور والبخور. د. تشييد أهلها الأبنية الكبيرة والقصور.

٢٦ - أطلق على ملوك سبأ لقب:

- أ. يثيل ب. قرناو ج. مزود د. مكرب

٢٧ - من الأسباب التي أدت إلى سقوط مملكة سبأ هو:

- أ. انهيار سد مأرب. ب. تأمر الفرس والبيزنطيين.
ج. تأمر الساسانيون والأحباش. د. غزو البلاد من قبل الأحباش.

٢٨ - تميزت مملكة معين بميزات عدة منها:

- أ. عبادة سكانها أله الشمس وسموه بعل الشمس.
ب. يعد بلاطها محط للشعراء الكبار.
ج. الموقع الممتاز والتربة الخصبة وسقوط الأمطار.
د. بناء السدود ومن أشهرها سد مأرب.

٢٩- القبائل العربية التي اتخذت من ظفار عاصمة لهم هم :

أ.الآراميون. ب. الحميريون. ج. المعينيون. د.. السبأيون.

٣٠-القائد الذي تمكن من طرد الأحباش من بلاد اليمن وأصبح حاكماً عليها هو :

أ.سيف بن ذي يزن. ب.الحارث الثالث.

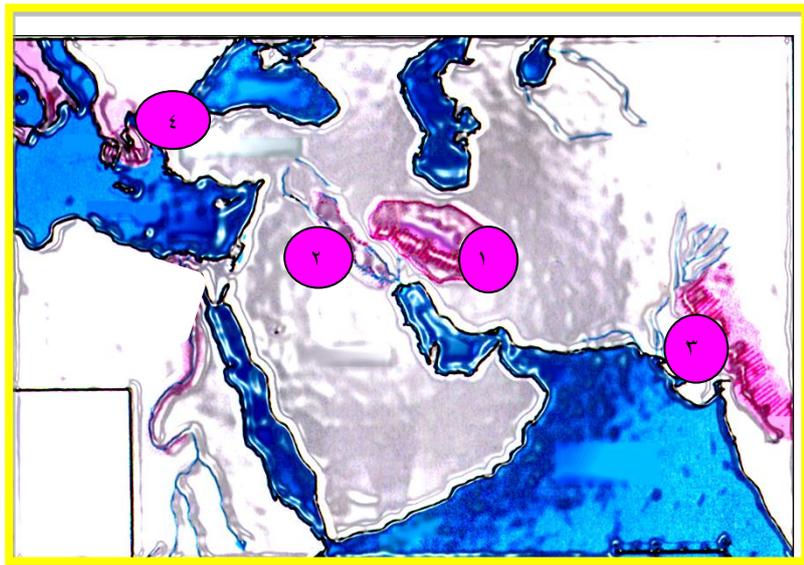
ج. سمح علي د. الحارث بن عمرو.

٣١-ولد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في عهد الملك :

أ.أردشير. ب.شاپور. ج. زرادشت. د. كسرى.

٣٢- الرقم الذي يمثل موقع الحضارة الساسانية في الخريطة هو :

أ. ١ ب. ٢ ج. ٣ د. ٤



٣٣- سبب إيقاد الفرس للنار في معابدهم لانها رمز لإله :

أ. القوة ب.العدل ج. الخير د.الشر.

٣٤- أصبحت بلاد اليونان تدار من قبل مجلس الخمسة في عهد :

أ.النبلاء. ب. الطغاة. ج. الملوك. د.الديمقراطية.

٣٥- من أشهر فلاسفة اليونان سمي بالمعلم الأول الفيلسوف:

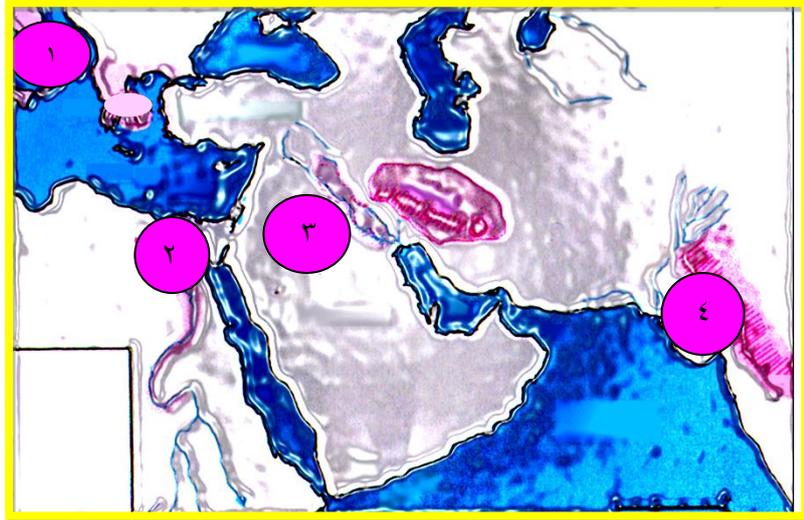
- أ. أفلاطون. ب. أرسطو طاليس. ج. سقراط. د. هيرودتس.

٣٦- تميز المعبد اليوناني بميزات عدة منها:

- أ. صفوف أعمدته. ب. صعوبة تخطيطه.
ج. بناء مدرج من الحجر. د. بناء مدرج من اللبن

٣٧- الرقم الذي يمثل موقع الحضارة الرومانية في الخريطة هو:

- أ. ١. ب. ٢. ج. ٣. د. ٤.



٣٨- سمي شهر آب بشهر أغسطس لأنه الشهر الذي:

- أ. ولد فيه الامبراطور أغسطس. ب. تولى فيه الحكم
ج. انشغل فيه بالبناء والعمران. د. توفي فيه الامبراطور.

٣٩- أعلى طبقات المجتمع الهندي هي طبقة:

- أ. الفياز. ب. البراهمة. ج. الشوادر. د. الكشاتريا.

٤٠- تميز التبادل الحضاري بين الأمم القديمة بالسهولة وذلك ل:

- أ. صغر المساحات بين الأمم. ب. البيئة الجيدة.
ج. انتقاله بطريق واحد. د. انتقاله بعدة طرق.

الملحق (٩)

أسماء المختصين الذين استعانت بهم الباحثة على وفق اللقب العلمي والأحرف الهجائية .

ت	الأسم	الاختصاص	الجامعة والكلية	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٣	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٤	أ.د. قصي محمد لطيف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت - كلية التربية	*	*	*
٥	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٦	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٧	أ.م.د. أشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
٨	أ.م.د. حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	*	*	*
٩	أ.م.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
١٠	أ.م.د. خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	*	*	*
١١	أ.م.د. زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	*	*	*
١٢	أ.م.د. سعد علوان حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كركوك - كلية التربية	*	*	*
١٣	أ.م.د. سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*
١٤	أ.م.د. شاكر محمود إسماعيل	تاريخ قديم	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	*		*

الاختبار التحصيلي	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الجامعة والكلية	الاختصاص	أسم الخبير	ت
*	*	*	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس الجغرافية	أ.م.د. نجدت عبد الرؤوف	١٥
*	*	*	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د. هناء خضير جلاب	١٦
*	*	*	جامعة كركوك - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د. منصور جاسم محمد	١٧

الملحق (١٠)

مفتاح تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي

الاختيار الصحيح	تسلسل الفقرة	الاختيار الصحيح	تسلسل الفقرة
ج	٢١	أ	١
د	٢٢	أ	٢
أ	٢٣	ج	٣
ج	٢٤	ج	٤
ب	٢٥	د	٥
د	٢٦	ب	٦
أ	٢٧	ج	٧
ج	٢٨	أ	٨
ب	٢٩	ب	٩
أ	٣٠	د	١٠
د	٣١	أ	١١
أ	٣٢	ج	١٢
ج	٣٣	د	١٣
د	٣٤	ب	١٤
ب	٣٥	أ	١٥
أ	٣٦	أ	١٦
أ	٣٧	ب	١٧
د	٣٨	ج	١٨
ب	٣٩	د	١٩
د	٤٠	ب	٢٠

الملحق (١١)

درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في التطبيق الاستطلاعي للاختبار
التحصيلي

المجموعة الدنيا				المجموعة العليا			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٢	١٦	٧	١	٣٣	١٦	٣٨	١
١٢	١٧	٧	٢	٣٢	١٧	٣٨	٢
١٢	١٨	٨	٣	٣١	١٨	٣٧	٣
١٢	١٩	٩	٤	٣١	١٩	٣٧	٤
١٣	٢٠	٩	٥	٣١	٢٠	٣٦	٥
١٣	٢١	٩	٦	٣١	٢١	٣٦	٦
١٣	٢٢	١٠	٧	٣١	٢٢	٣٥	٧
١٣	٢٣	١٠	٨	٣١	٢٣	٣٥	٨
١٣	٢٤	١٠	٩	٣١	٢٤	٣٥	٩
١٣	٢٥	١١	١٠	٣٠	٢٥	٣٤	١٠
١٣	٢٦	١١	١١	٣٠	٢٦	٣٤	١١
١٤	٢٧	١١	١٢	٣٠	٢٧	٣٤	١٢
١٤	٢٨	١٢	١٣	٢٩	٢٨	٣٤	١٣
١٤	٢٩	١٢	١٤	٢٩	٢٩	٣٤	١٤
١٤	٣٠	١٢	١٥	٢٩	٣٠	٣٤	١٥

ملحق (١٢)

معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز لفقرات الأختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	عدد الاجابات الخاطئة	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات في المجموعة الدنيا		عدد الاجابات في المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
					الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة	
٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٥	٣٣	٢٧	٢٤	٦	٩	٢١	١
٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٣٥	٢١	٣٩	١٩	١١	٢	٢٨	٢
٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٢١	٣٩	٢١	٩	٠	٣٠	٣
٠,٥٧	٠,٣٥	٠,٦٥	٣٩	٢١	٢٨	٢	١١	١٩	٤
٠,٦٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٤	٣٦	٢٢	٨	٢	٢٨	٥
٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٣٢	٢٨	٢٣	٧	٩	٢١	٦
٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٢١	٣٩	١٨	١٢	٣	٢٧	٧
٠,٦٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٦	٣٤	٢٣	٧	٣	٢٧	٨
٠,٧٠	٠,٥٢	٠,٤٨	٢٩	٣١	٢٥	٥	٤	٢٦	٩
٠,٦٣	٠,٤٢	٠,٥٨	٣٥	٢٥	٢٧	٣	٨	٢٢	١٠
٠,٧٣	٠,٤٣	٠,٥٧	٣٤	٢٦	٢٨	٢	٦	٢٤	١١
٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٣	٣٧	٢٠	١٠	٣	٢٧	١٢
٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٣٥	٢١	٣٩	٢٠	١٠	١	٢٩	١٣
٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٢٧	٣٣	٢١	٩	٦	٢٤	١٤
٠,٤٣	٠,٤٨	٠,٥٢	٣١	٢٩	٢٢	٨	٩	٢١	١٥
٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٣٢	١٩	٤١	١٩	١١	٠	٣٠	١٦
٠,٤٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٣٤	٢٦	٢٣	٧	١١	١٩	١٧
٠,٦٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٢٢	٣٨	٢١	٩	١	٢٩	١٨
٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٣٣	٢٠	٤٠	٢٠	١٠	٠	٣٠	١٩
٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٨	٣٢	٢١	٩	٧	٢٣	٢٠
٠,٥٠	٠,٤٥	٠,٥٥	٣٣	٢٧	٢٤	٦	٩	٢١	٢١
٠,٥٧	٠,٥٢	٠,٤٨	٢٩	٣١	٢٣	٧	٦	٢٤	٢٢
٠,٦٠	٠,٧٠	٠,٣٠	١٨	٤٢	١٨	١٢	٠	٣٠	٢٣
٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٨	٣٢	٢١	٩	٧	٢٣	٢٤
٠,٥٣	٠,٧٣	٠,٢٧	١٦	٤٤	١٦	١٤	٠	٣٠	٢٥
٠,٦٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٢٢	٣٨	٢٠	١٠	٢	٢٨	٢٦
٠,٥٣	٠,٧٠	٠,٣٠	١٨	٤٢	١٧	١٣	١	٢٩	٢٧

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	عدد الاجابات الخاطئة	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات في المجموعة الدنيا		عدد الاجابات في المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
					الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	
٠,٧٧	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٣	٣٧	٢٣	٧	٠	٣٠	٢٨
٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٤	٣٦	٢١	٩	٣	٢٧	٢٩
٠,٤٣	٠,٧٢	٠,٢٨	١٧	٤٣	١٥	١٥	٢	٢٨	٣٠
٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٣	٣٧	٢٠	١٠	٣	٢٧	٣١
٠,٦٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٢٥	٣٥	٢٢	٨	٣	٢٧	٣٢
٠,٥٧	٠,٣٢	٠,٦٨	٤١	١٩	٢٩	١	١٢	١٨	٣٣
٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٣٥	٢١	٣٩	٢٠	١٠	١	٢٩	٣٤
٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٣٢	١٩	٤١	١٩	١١	٠	٣٠	٣٥
٠,٥٣	٠,٣٠	٠,٧٠	٤٢	١٨	٢٩	١	١٣	١٧	٣٦
٠,٤٧	٠,٦٧	٠,٣٣	٢٠	٤٠	١٧	١٣	٣	٢٧	٣٧
٠,٦٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٣٨	٢٢	٢٨	٢	١٠	٢٠	٣٨
٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٣٦	٢٤	٢٧	٣	٩	٢١	٣٩
٠,٤٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٣٢	٢٨	٢٢	٨	١٠	٢٠	٤٠

ملحق (١٣)

فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي

فاعلية البدائل				أجوبة المجموعة الدنيا على البدائل				أجوبة المجموعة العليا على البدائل				تسلسل الفقرة
د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	
٠,٢-	٠,٢-	٠,١-	√	٨	٩	٧	*	٢	٣	٤	*	١
٠,٠٦-	٠,٢٦-	٠,٢٣-	√	٢	٩	٨	*	٠	١	١	*	٢
٠,٢٦-	√	٠,٢٣-	٠,١٦-	٩	*	٧	٥	١	*	٠	٠	٣
٠,٠٦-	√	٠,٣٣-	٠,١٦-	٣	*	١٢	١٣	١	*	٢	٨	٤
√	٠,١-	٠,١٣-	٠,٤٣-	*	٣	٤	١٥	*	٠	٠	٢	٥
٠,١-	٠,١٦-	√	٠,٢-	٥	٩	*	٩	٢	٤	*	٣	٦
٠,١-	√	٠,٢٣-	٠,١٦-	٤	*	٨	٦	١	*	١	١	٧
٠,٢-	٠,٢٦-	٠,٢-	√	٧	١٠	٦	*	١	٢	٠	*	٨
٠,٢-	٠,٢٣-	√	٠,٢٦-	٧	٨	*	١٠	١	١	*	٢	٩
√	٠,١٦-	٠,٢-	٠,٢٦-	*	٧	١٠	١٠	*	٢	٤	٢	١٠
٠,٣-	٠,٣-	٠,١٣-	√	٩	١١	٨	*	٠	٢	٤	*	١١
٠,١٣-	√	٠,٢-	٠,٢٣-	٤	*	٦	١٠	٠	*	٠	٣	١٢
√	٠,٢٦-	٠,١-	٠,٢٦-	*	٨	٣	٩	*	٠	٠	١	١٣
٠,١-	٠,١٣-	√	٠,٢٦-	٣	٧	*	١١	٠	٣	*	٣	١٤
٠,٠١-	٠,١٦-	٠,١٦-	√	٧	٥	١٠	*	٤	٠	٥	*	١٥
٠,١٦-	٠,١٣-	٠,٣٣-	√	٥	٤	١٠	*	٠	٠	٠	*	١٦
٠,٠٦-	٠,٢-	√	٠,١٣-	٥	٩	*	٩	٣	٣	*	٥	١٧
√	٠,١٦-	٠,٢٦-	٠,٢٣-	*	٥	٩	٧	*	٠	١	٠	١٨
√	٠,٢-	٠,٢٦-	٠,٢-	*	٦	٨	٦	*	٠	٠	٠	١٩
٠,٢-	٠,١٦-	√	٠,١-	٩	٧	*	٥	٣	٢	*	٢	٢٠
٠,١٦-	√	٠,١٣-	٠,١-	٦	*	١٠	٥	١	*	٦	٢	٢١
√	٠,١٦-	٠,٢-	٠,٢-	*	٦	٧	١٠	*	١	١	٤	٢٢
٠,١-	٠,١٦-	٠,٣٣-	√	٣	٥	١٠	*	٠	٠	٠	*	٢٣
٠,٠٦-	√	٠,٢٣-	٠,١٦-	٤	*	٩	٨	٢	*	٢	٣	٢٤
٠,١٣-	٠,٢-	√	٠,٢-	٤	٦	*	٦	٠	٠	*	٠	٢٥
√	٠,٤٣-	٠,١-	٠,١٦-	*	١٣	٥	٥	*	٠	٠	٠	٢٦
٠,١-	٠,٠٦-	٠,٣٦-	√	٣	٣	١١	*	٠	١	٠	*	٢٧

فعالية البدائل				أجوبة المجموعة الدنيا على البدائل				أجوبة المجموعة العليا على البدائل				تسلسل الفقرة
د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ	
٠,٣-	√	٠,٢٣-	٠,٢-	٩	*	٨	٦	٠	*	١	٠	٢٨
٠,٣-	٠,١٦-	√	٠,١٣-	٩	٥	*	٧	٠	٠	*	٣	٢٩
٠,١-	٠,٢٦-	٠,٠٦-	√	٣	٩	٣	*	٠	١	١	*	٣٠
√	٠,٢-	٠,٢٣-	٠,١٣-	*	٦	١٠	٤	*	٠	٣	٠	٣١
٠,٢٦-	٠,٢٣-	٠,١٣-	√	١٠	٨	٤	*	٢	١	٠	*	٣٢
٠,١٧-	√	٠,١٧-	٠,١٧-	٧	*	١١	٩	٢	*	٦	٤	٣٣
√	٠,٢٣-	٠,١٣-	٠,٢٦-	*	٧	٤	٩	*	٠	٠	١	٣٤
٠,٢٣-	٠,٢٣-	√	٠,١٦-	٧	٧	*	٥	٠	٠	*	٠	٣٥
٠,١٣-	٠,٢-	٠,٢-	√	٩	٩	١١	*	٥	٣	٥	*	٣٦
٠,١-	٠,٢٦-	٠,١-	√	٤	١٠	٣	*	١	٢	٠	*	٣٧
√	٠,٢٣-	٠,١٣-	٠,١٣-	*	٩	٩	٧	*	٢	٥	٣	٣٨
٠,٢٦-	٠,١٣-	√	٠,١-	١٤	٦	*	٤	٦	٢	*	١	٣٩
√	٠,١٣-	٠,٢-	٠,٠٦-	*	٤	١٦	٢	*	٠	١٠	٠	٤٠

الملحق (١٤)
درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٧	١٩	٢٣	١	٢٩	١٩	٣٠	١
١٦	٢٠	٣١	٢	٣٠	٢٠	٢٩	٢
٢٠	٢١	٢٠	٣	٢٠	٢١	١٥	٣
١٨	٢٢	٢٠	٤	٣٣	٢٢	٢٦	٤
٢٠	٢٣	١٥	٥	٣٩	٢٣	٢٥	٥
٣١	٢٤	٣٢	٦	٣١	٢٤	٣٥	٦
٣٧	٢٥	٢٩	٧	٤٠	٢٥	٣٢	٧
٢٥	٢٦	٣٥	٨	٣٥	٢٦	٢٧	٨
٢٣	٢٧	٢٨	٩	٢٠	٢٧	٢٠	٩
٢١	٢٨	٢٧	١٠	٣٨	٢٨	٢٨	١٠
١٩	٢٩	٢٠	١١	٣٨	٢٩	٢٥	١١
٣٦	٣٠	٢٥	١٢	١٣	٣٠	٣٦	١٢
٣٣	٣١	١١	١٣	٢٣	٣١	٣٣	١٣
٢٥	٣٢	٣٨	١٤	٣٩	٣٢	٣٠	١٤
١٥	٣٣	٣٠	١٥	٢٩	٣٣	٣٧	١٥
٢٠	٣٤	٢٠	١٦	٣٧	٣٤	٢٦	١٦
٢١	٣٥	٢٢	١٧	٤٠	٣٥	٣٩	١٧
٢٨	٣٦	٣٠	١٨	٣٧	٣٦	٢٥	١٨



جدول (١)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	التكافؤ العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	عسيري (٢٠١٠)	السعودية	التعرف على أثر استخدام المدخل المنظومي في تنظيم محتوى الضرب والقسمة على التحصيل لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي	٤٠	ذكور	الابتدائية	الرياضيات	-	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
٢	الرملي (٢٠١١)	فلسطين	التعرف على أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر	٧٦	اناث	ثانوية	التربية الاسلامية	العمر الزمني التحصيل العام تحصيل التربية الاسلامية اختبار المفاهيم الفقهية القبلي	اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه نحوها	معامل ارتباط بيرسون مربع ايتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
٣	الجزائري (٢٠١٢)	العراق	التعرف على استخدام المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات وأثره في تحصيل واستبقاء تلاميذ المرحلة الابتدائية	٦٨	ذكور	الابتدائية	الرياضيات	التحصيل السابق في الرياضيات اختبار المعرفة السابقة العمر الزمني المستوى التعليمي للوالدين	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ت	الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	التكافؤ	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
٤	الفرطوسي (٢٠١٢)	العراق	التعرف على أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط	٦٢	ذكور	المتوسطة	الجغرافية	اختبار المعرفة السابقة لعمر الزمني مستوى الذكاء التحصيل الدراسي للوالدين درجات الجغرافية للعام السابق اختبار التفكير المنظومي القبلي	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير المنظومي	الاختبار الثاني معادلة جتمان معادلة الفا كرونباخ مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير المنظومي.
٥	Harvey & Roxanne (1999)	الولايات المتحدة الأمريكية	وصف دور المدخل المنظومي في تدعيم المبادرة المنظومية الريفية	١٧٣ مدرسة	ذكور واثاث	الابتدائية والثانوية	العلوم والرياضيات والتكنولوجيا	-	اختبارات تحصيلية	-	استعمال المدخل المنظومي يؤدي الى ارتفاع نسبة التحصيل والمعرفة العلمية عند الطلبة
٦	Jardim, (2005)	البرتغال	تحديد فاعلية المدخل المنظومي في تدريس الكيمياء من خلال مراعاة التسلسل التاريخي للمفاهيم الكيميائية	-	-	-	الكيمياء	-	-	-	استعمال المدخل المنظومي يسهل فهم المفاهيم وفهم العلاقات التي بينها

ملاحظة: لم يذكر بعض الباحثين بعض البيانات، وهذا لا يعني إهمال الباحثة لهذه الإجراءات المهمة وإنما لم تذكرها في هذا الجدول.

الدراسة الحالية

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	التكافؤ	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
	العبيدي	٢٠١٣	العراق	التعرف على فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة	سيتم تحديدها في الفصل الثالث	اناث	المتوسطة	التاريخ	سيتم التكافؤ في: العمر الزمني بالاشهر مستوى الذكاء درجات التأريخ لنصف السنة التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار تحصيل بعدي	سوف يُستعمل كل من: الاختبار التائي مربع كاي معامل ارتباط بيرسون معامل سبيرمان	سيتم عرض النتائج في الفصل الرابع



*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Sciences Psychological Sciences*

*The effectiveness of teaching systemic approach
in the Achievement of the first class female
students in the material of the ancient
civilizations history*

*A thesis by
Sawsan Musa Midhat al-Obeidi*

*To Council of College of Education for human Sciences / Diyala
Universit It is part of the requirements of the Master's degree in
Education teaching methods History*

*SuPervised by
Assist- Prof- Dr. Muna Khalifa Abjel*

2014 A.D

1435 A.H

Abstract

The research aims at to knowledge(**The effectiveness of teaching systemic approach in the Achievement of the first class female students in the material of the ancient civilizations history**)and the researcher has constructed the following null by in the post achievement lets

there is no difference of statistical significance at the level (0.05) between the mean scores of the of group who study History subject according to the systemic approach and the mean scores of the control group student who study the same subject according to the traditional methods to achieve

this aim the researcher has followed the experimental curriculum and depended on an experimental design of partial control of two groups (experimental and control and a post achievement test the researcher has conducted the experiment of the research on a sample of first year Female students in Jumana secondary school for girls at Cenerral Directorate of Diyala which has been chosen randomly from Baquba – centre schools which consists two sections chosen randomly section (B) represent the experimental group which has taught by on systemic approach and section (A) represents the control group which has taught by the traditional method the number of the sample is (72) female student (36) on each group.

The researcher has equalized the two groups statically on the following variables An Intelligence test for (Raven) the scored students in History in the mid year for the academic study (2012-2013) the chronological age counted by month and the academic achievement for parents .It is found that there is no difference of statistical significance between the two groups in the variables and at the level (0.05).

The researcher has specified the teaching material which will be taught and they are the last three chapters in History textbook of the first class intermediate stage for the academic year (2012-2013) then the researcher has constructed the behavioural objectives which are (156) behavioural objective which involve the first three levels of (Bloom) classification at the cognitive domain they are all knowledge comprehension and application. The researcher has exposed these objectives on a jury of experts for ensuring its face validity. Then she has constructed the appropriate lesson plans for the students of the experimental and control groups and exposed a sample of them to a jury of experts and some modifications have been made on the light of their opinions.

The researcher started her experiment at the beginning of the second semester at Tuesday 19/2/2013 and lasted till Tuesday 7/5/2013. The researcher has taught the two groups herself.

The researcher has constructed an achievement test consists of (40) items (multiple-choice test) with four options as a tool of her research. The test validity has been achieved by exposing it to a jury members of experts and the content validity has been achieved by constructing the table of specific item analysis has been achieved by calculating item difficulty level and discrimination power and the effectiveness of alternative for each item and calculating the test reliability after conducting it on a pilot sample consists of (111) students of the first class in Aumselema intermediate school for girls.

There for the test became suitable for conducting, In the ending of the experiment which lasted a whole teaching course, the achievement test has been conducted on the students of the two groups and after correcting the students responses and analyzing them statistically by using (T-Test) for two independent samples. It has been found that there is a difference of statistical significance at the level (0.05) between the mean of the experimental group students who has taught History by systemic approach and the mean of the control group students who has taught the same subject by the traditional method and for the sake of the experimental group students

In the researcher has recommended of depending systemic approach in teaching History in the intermediate stage as it ensured its effectiveness in improving the level of teaching performance, and the researcher has suggested a similar study to the present study in the independent variables and constructing a program for practicing the History teachers on the steps of the systemic approach and its effect on their performance and improving the skills of this systemic approach.

